الألكسيثيميا

وعلاقتها بالمناخ الأسري والقلق الاجتماعي لدى مجموعة من المراهقين الصغار ذوي صعوبات التعلم بالمعاهد الأزهرية

الدكتورة

بدوية محمد سعد رضوان

قسم علم النفس

كلية الدراسات الإنسانية – جامعة الأزهر

تفهنا الأشراف بالدقهلية

الملخص

هدف البحث إلى الكشف عن علاقة الألكسيثميا بالمناخ الأسرى والقلق الإجتماعى لدى مجموعة من المراهقين الصغار ذوى صعوبات التعلم بالمعاهد الأزهرية . وقد تكون عدد المشاركين فى البحث من (٨٥) ذكرا (٧٩) أنثى من المراهقين الصغار ذوى صعوبات التعلم والذين تراوحت أعمارهم من (١٢) إلى(١٤) سنة (م = ١٣,٤٦ سنة ، ع = ٠,٥٥) . وتم تصميم مقياس المناخ الأسرى وحساب خصائصه السيكومترية ، إلى جانب حساب الخصائص السيكومترية لكل من اختبار القدرة العقلية ، ومقياس تقدير الخصائص السلوكية لذوى صعوبات التعلم ، ومقياس الألكسيثميا ، و مقياس القلق الإجتماعى . وانتهت النتائج إلى وجود إرتباطات سالبة دالة إحصائيا بين الألكسيثميا والمناخ الأسرى ، كما أسفرت النتائج عن وجود إرتباطات موجبة دالة إحصائيا بين الألكسيثميا والقلق الإجتماعى ، إلى جانب هذا ، أسفر التحليل العاملى لمتغيرات البحث عن وجود ثلاثة عوامل من الدرجة الأولى. إضافة إلى هذا ، أوضحت النتائج جزئيا أن الإناث أكثر معاناه من إضطرابات الألكسيثميا عن الذكور ، وتم تفسير النتائج فى ضوء ما إنتهت إليه نتائج البحوث السابقة ، والإنتهاء بمجموعة من التوصيات والبحوث المستقبلية .

مقدمة البحث:

ساد الإهتمام بمجال صعوبات التعلم فى العقدين الماضيين ، بسبب ظهور فئة من الأطفال العاديين فى نموهم العقلى والجسمى ولكنهم يعانون من مشكلات نمائية وأكاديمية والتى أطلق عليهم فئة صعوبات التعلم.

وتمثل الصعوبة في التعلم منطقة تؤثر في المجال النفسي للفرد، وتتراكم حولها الضغوط الانفعالية والمشاعر السلبية وتتولد منها مناطق ودوائر أخرى بحيث تشمل شخصية المتعلم كلها (سيدعثمان، ١٩٧٩: ١٩)، ويبدي العديد من المراهقين ذوي صعوبات التعلم صعوبات اجتماعية وانفعالية، والمراهقون ذوي الصعوبات الاجتماعية يجدون مشكلات متكررة في تكوين الصداقات، وفي أدوارهم الاجتماعية التي يمارسونها وفي علاقاتهم الأسرية؛ وقد يتعرضون إلى خبرات مؤداها عدم نجاحهم في مختلف العلاقات والأطر الاجتماعية (فتحي الزيات، ١٩٨: ١٠٨).

كما أن صعوبات التعلم ذات آثار وأبعاد تتجاوز المجالات الأكاديمية لتشمل المشكلات النفسية والاجتماعية التي يعاني منها أفراد هذه الفئة؛ ومنها غياب الوعي بالذات الذي يقصد به عدم قدرة الفرد على قراءة مشاعره وإدراك تأثير تلك المشاعر على ردود أفعال الفرد واستجابته للمواقف المختلفة، إلى جانب أن غياب الوعي بالذات يؤدي إلى الإصابة بالألكسيثميا والتي تمثل نوعاً من الفقر الوجداني حيث يكون الفرد غير قادر على معرفة ماهية مشاعره بالتحديد، وقد أشارت بعض البحوث إلى مدى العلاقة بين صعوبات التعلم والألكسيثميا

(Dagnan & Mellor, 2004)، إضافة إلى هذا، أسفرت نتائج بعض البحوث عن أن هناك بعض المحددات الأسرية، خاصة التي تتمثل في المناخ الأسري تكمن وراء إصابة الفرد بصعوبة التعبير عن المشاعر (الألكسيثميا) والتي تمثل نوعاً من الفقر الوجداني (Irwin & Kench, 2000), كما أوضحت نتائج بعض البحوث أن هناك بعض الاضطرابات الوجدانية مثل القلق الإجتماعى مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالألكسيثميا (Evren, 2007) لغير ذوي صعوبات التعلم، حيث أن الأفراد الذين يعانون من ضعف القدرة على التعبيرعن مشاعرهم (مصابى الألكسيثميا) فهم يعانون من صعوبات ذاتية واجتماعية ممكن أن تؤثر فى تعاملهم مع مواقف الحياة المختلفة وتواصلهم الفعال ، فعدم التعبير عن المشاعر أو كبتها أو الصراع حول التعبير عنها يرتبط بالعديد من الإضطرابات الوجدانية مثل القلق الاجتماعي .

ومن ثم، تبين أن هناك قلة من البحوث – في حدود إطلاع الباحثة – التي حاولت الكشف عن العلاقة بين الألكسيثميا وكلا من المناخ الأسري والقلق الاجتماعي لدى المراهقين الصغار ذوي صعوبات التعلم.

مشكلة البحث:

جذب مصطلح الالكسيثميا Alexithymia اهتمام العديد من الباحثين والعاملين في المجال الأكلينيكي وهي تعني العجز عن التعبيرعن المشاعر ومثل هؤلاء الأشخاص يفتقرون للكلمات التي تعبر عن مشاعرهم ، ومن ثم يبدون كأنهم بلا مشاعر علي الاطلاق ، وعلي الرغم من أن هذا العجز يمكن أن يكون السبب في عدم قدرتهم علي التعبير عن عاطفتهم أكثر من افتقارهم لهذه العاطفة، وتشمل الأعراض الاكلينيكية لهؤلاء المرضي العجز عن التعبير، صعوبة وصف المشاعر، أو مشاعر أي انسان أخر ، والافتقار الشديد لأي مفردات عاطفية ، بل أكثر من هذا ، فهم يعانون أيضا مشكلة التمييز بين الانفعالات المختلفة مثل العاطفة ، والحس الجسدي ، فمرضي الالكسيثميا ليسوا بلا مشاعر علي الاطلاق ، بل يشعرون ولكنهم غير قادرين علي معرفة ماهية مشاعرهم علي وجه التحديد خاصة أنهم عاجزون عن التعبير عنها بالكلمات ، وعلي وجه الدقة تنقصهم المهارة الأساسية للذكاء العاطفي ، أي الوعي بالذات ، وهو معرفة مشاعرنا عندما تزعجنا انفعالاتنا الداخلية ومن ثم فان حالة هؤلاء المرضي تتناقض مع الفطرة السليمة والتفكير الصائب فيما يبين لنا تماما حقيقة مشاعرنا ، فاذا ما حرك شعورهم شيئا ما، أو شخص ما ، تسبب لهم هذه التجربة حالة ارتباك وشعور بالقهر ، تجعلهم يحاولون تجنبها مهما كلفهم الأمر، وعندما يتعرضون لمحنة هائلة تنتابهم مشاعر لا يستطيعون وصفها (دانييل جولمان،١٩٩٥ : ٧٨-٨٠)

وقد تبين للباحثة من خلال مراجعتها للبحوث السابقة في مجال الألكسيثميا، أنها قد تناولت هذا المفهوم مع كل من أنماط التعامل مع الضغوط (ايمان البنا، 2003)، والكشف الانفعالي والصحة (Lumley, 2004)، إسهام بعض المتغيرات النفسية المنبئة به (محمدالبحيري، 2009)، وتشتت الانتباه وفرط النشاط (داليا الألفي، 2012)، والمناخ الأسري (Irwin & Kench, 2000)، (King & Mallinckrodt, 2000؛ (Zhong – Hua, *et al,,* 2005))، (Ryngala, 2007)، القلق (Evern, 2003)، (Volkan & Kuscu, 2004)، (Eizaguire, 2004)، (Mueller & Alpers, 2006)، (Evren, 2007) ، (هدي سلمي مطير، 2009)، الفروق الجنسية (Parker & et al , 1989)، (ايمان البنا، 2003)، (Elfhag & Lundh, 2007)، صعوبات التعلم (Dagnan & Mellor, 2004)، (ابتسام عبد المجيد الحلو، 2008)، (محمد البحيري، 2009)٠

وعلي الرغم من وفرة البحوث في مجال الالكسيثميا سواء علي مستوي صعيد البحوث الأجنبية و العربية الا أن الباحثة لم تجد دراسة واحدة (وذلك في حدود علم الباحثة) حاولت الكشف عن العلاقة بين الالكسيثميا ومتغيرات البحث الحالي (المناخ الأسري والقلق الاجتماعي) ، وفي المرحلة العمرية للبحث الحالي وهي مرحلة المراهقة التي تتميز بالتغير البيولوجي وما يصاحبه من توترات انفعالية ونفسية، وتري الباحثة أن الأمر أكثر صعوبة عندما يكون لدى عينة من ذوى صعوبات التعلم، مما دفع الباحثة للقيام بهذه الدراسة ومن ثم تكمن مشكلة البحث الحالي في محاولة الاجابة عن التساؤلات التالية:-

تساؤلات البحث:

تتمحور مشكلة البحث الراهن في محاولة الإجابة عن التساؤلات التالية:

١- ما العلاقة بين الألكسيثميا والمناخ الأسري لدى مجموعة من المراهقين الصغار ذوى صعوبات التعلم بالمعاهد الأزهرية؟

٢- ما العلاقة بين الألكسيثميا والقلق الاجتماعي لدى مجموعة من المراهقين الصغار ذوى صعوبات التعلم بالمعاهد الأزهرية؟

٣- هل يسفر التحليل العاملي لمتغيرات البحث عن عامل عام؟

٤- ما الفروق في الألكسيثميا وفقاً لمتغير النوع (ذكور / إناث)؟

هدف البحث:

١. الكشف عن العلاقة بين الالكسيثميا وكلا من المناخ الأسري و القلق الاجتماعي لدى المراهقين الصغار ذوي صعوبات التعلم في المعاهد الأزهرية .

٢. الكشف عن الفروق بين الجنسين (ذكور وإناث) فى متغير الألكسيثميا .

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث النظرية والعملية في النقاط التالية:

١-جدة مفهوم الألكسيثميا، خاصة في تناوله في البحوث العربية عامة، والبحوث المصرية على وجه الخصوص.

٣-أن النتائج التي يسفر عنها هذا البحث، ربما تكشف عن طبيعة العلاقة بين الالكسيثميا وكلا من المناخ الأسري والقلق الاجتماعي حتى يمكن إعداد بعض البرامج التدخلية لمحاولة خفض الألكسيثميا لدى المراهقين الصغار، خاصة ذوي صعوبات التعلم .

٤ – توجه هذه الدراسة أنظار مخططى التعليم والمناهج إلى ضرورة مراعاة أن يشمل اليوم الدراسى على العديد من المواقف والأنشطة الجماعية التى تساعد المراهقين على التعبير عن مشاعرهم فى المواقف المختلفة.

حدود البحث:

الحدود البشرية : تكونت عينة الدراسة من (١٦٤) تلميذاً وتلميذة (٨٥ تلميذاً ، ٧٩ تلميذة) من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى من ذوى صعوبات التعلم .

الحدود الجغرافية : تم إختيار هذه العينة من بعض المعاهد الأزهرية بمحافظتى دمياط والدقهلية .

الحدود الزمنية : تم تطبيق أدوات الدراسة فى الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى ٢٠١٤ / ٢٠١٥ وذلك خلال ثلاثة أشهر متتالية إبتداءاً من شهر فبراير حتى نهاية شهر أبريل .

مفاهيم البحث:

يمكن عرض مفاهيم البحث على النحو التالي:

[أ] صعوبات التعلم:

تعتبر فئة صعوبات التعلم إحدى فئات التربية الخاصة، بل أنها تعد من أكثر الفئات عدداً، وعلى الرغم من أن هذه الفئة قد تم وصفها في الستينات من القرن الماضي، إلا أن صعوبات التعلم ليست ظاهرة جديدة، فقد عرفت المدارس طلبة يعانون من هذا النوع من المشكلات التعليمية؛ والتي يمكن تفسيرها بوجود إعاقة عقلية أو حسية أو انفعالية (جمال الخطيب وآخرون، ٢٠٠٧: ٦٢) .

والى جانب هذا، تمثل مشكلة تعريف صعوبات التعلم إحدى القضايا المحورية المهمة التي تكتنف مجال صعوبات التعلم نظراً لخاصية عدم التجانس التي تتميز بها هذه المجموعة من الأفراد، ورغم اختلاف التعريفات الخاصة بهذا المجال، إلا أنها تتركز في ثلاثة اتجاهات رئيسة على النحو التالي:

- **الاتجاه الطبي**، الذي يعرّف صعوبات التعلم بأنها: "اضطراب عصبي نفسي في مجال التعليم قد تحدث في أي مرحلة من عمر الفرد، وقد تكون نتاج لعيوب في الجهاز العصبي المركزي، وقد يكون ناشئاً عن إصابة الفرد بالأمراض المختلفة أو التعرض للحوادث أو قد يعود

إلى أسباب لها علاقة بالنضج والنمو" (سعيد العزة، ٢٠٠٢: ٤٤)؛ وبأنها: "اضطراب ناتج عن أسباب فسيولوجية وظيفية عند الفرد تكون ناتجة عن خلل وظيفي في الأعصاب والدماغ، ويؤثر الاضطراب على قدرات الفرد العقلية بحيث تؤثر على تحصيله الأكاديمي في مجال مهارات القراءة والكتابة والتهجئة والمهارات العددية، ولا يرجع السبب إلى إعاقة عقلية أو حسية مع ملاحظة تباين بين القدرة العقلية وأداء الفرد الأكاديمي" (محمد خصاونة وآخرون، ٢٠١٠: ١٤٥) .

- **الاتجاه التربوي:** الذي يعرّف صعوبات التعلم بأنها: "تشير إلى التأخر أو الاضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات الأساسية الخاصة بالكلام أو اللغة، أو القراءة أو التهجئة أو الكتابة، أو العمليات الحسابية، وتنشأ هذه الصعوبات نتيجة احتمال وجود خلل وظيفي في المخ، أو اضطرابات انفعالية أو سلوكية، وليس نتيجة التخلف العقلي أو الحرمان الحسي أو ظروف الحرمان الثقافي" (فاتن عبد الصادق، ٢٠٠٣: ٤٦)؛ وبأنها: "تشير إلى اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المتضمنة في فهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة، والتي تظهر في اضطراب الاستماع، أو التفكير، أو الكلام، أو القراءة، أو الكتابة، أو التهجئة، أو الحساب، ويتضمن هذا المفهوم حالات الإعاقة الإدراكية والإصابة الدماغية، والخلل الوظيفي البسيط للمخ، والعسر القرائي، والأفيزيا النمائية ولا يتضمن هذا المفهوم الحالات الخاصة بالأطفال ذوي مشكلات التعلم والتي ترجع إلى الإعاقة البصرية أو السمعية، أو البدنية، كما لا يتضمن حالات التخلف العقلي، أو الاضطراب

الانفعـــالي، أو ذوي العيـــوب البيئيـــة أو الثقافيـــة أو الاقتصـــادية" (ناصرخطاب؛ ومني الحديدي، ٢٠٠٨: ١٣) ٠

- **الاتجاه النفسي الاجتماعي**: الذي يعرّف صعوبات التعلم بأنها: "اضطراب يعود إلى أسباب مختلفة تظهر لدى الفرد علـــى شـــكل صعوبات لها علاقة باكتساب وتوظيف قدرات الفرد في مجال الإصـــغاء، والقراءة، والكتابة، والتعليل، والرياضـــيات، والمهـــارات الاجتماعيـــة" (سعيدعبد العزيز، ٢٠٠٥: ٢٧٧)، وبأنها: "مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي تظهر على هيئة صعوبات ذات دلالـــة فـــي اكتســـاب واستخدام القدرة على الاستماع، أو التحدث، أو القراءة، أو الكتابـــة، أو التفكير، أو القدرة الرياضية أي القدرة على إجراء العمليـــات الحســـابية المختلفة، وتعد مثل هذه الاضطرابات جوهرية بالنسبة للفرد، ويفتـــرض أن تحدث له بسبب حدوث اختلال في الأداء الوظيفي للجهـــاز العصـــبي المركزي كما أنها قد تحدث في أي وقت خلال فترة حياتـــه، هـــذا وقـــد تحدث مشكلات في السلوكيات الدالة علـــى التنظـــيم الـــذاتي، والإدراك الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي إلى جانب صعوبات التعلم، ولكن مثـــل هذه المشكلات لا تمثل في حد ذاتها ولا تعتبر صـــعوبة مـــن صـــعوبات التعلم" (محمد النوبي، ٢٠١٠: ٧٣-٧٤)

وفي ضوء استقراء الباحثة للتعريفات المـــذكورة ســـلفاً، تعـــرّف التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بأنهم مجموعة من التلاميذ داخـــل الفصـــل الدراسي العادي يتمتعون بقدرة عقلية متوسطة أو فوق المتوســـطة، إلا أن تحصيلهم الدراسي الفعلي يختلف عن المتوقع مقارنة بـــأقرانهم فـــي نفس العمر الزمني والمستوى العقلي والصف الدراسي ويعـــانون مـــن

قصور في بعض العمليات النفسية الأساسية التي تدخل في فهم واستخدام اللغة المقروءة أو المسموعة والمجالات الدراسية الأخرى، وقد يصاحب هذه الصعوبات مشكلات أخرى في الإدراك الاجتماعي والتعامل الاجتماعي والتنظيم الذاتي، ويستبعد من هؤلاء ذوو الإعاقات البدنية والعقلية والحرمان البيئي والثقافي والاضطرابات النفسية الشديدة"، كما تعرّف هؤلاء التلاميذ إجرائياً بأنهم الذين يحصلون على درجات مرتفعة على مقياس تقدير الخصائص السلوكية لذوي صعوبات التعلم من إعداد (محمود عوض الله وأحمد عواد ،١٩٩٥) .

علاوة على هذا، توجد عوامل مسهمة في حدوث صعوبات التعلم مثل ما يلي: **العوامل العضوية والبيولوجية** (سليمان يوسف، ٢٠١٠: ٤٩-٥٠)، **والعوامل الجينية أو الوراثية** (فوقيةعبد الفتاح، ٢٠٠٤: ٢٠٩)، والعوامل البيئية (فتحي الزيات، ٢٠٠٢: ٣٣٨-٣٣٩)، كما تصنف صعوبات التعلم إلى **صعوبات التعلم النمائية** (زيدان السرطاوي وعبد العزيزالسرطاوي، ١٩٨٨: ١٧)، **وصعوبات التعلم الأكاديمية** (Frank, *et al*,, 1992: 5)، **وصعوبات التعلم الاجتماعية** (نبيل حافظ، ٢٠٠٦: ١٤٩)، وقد تناول البحث الراهن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية، إضافة إلى هذا، توجد نظريات مفسرة لصعوبات التعلم؛ مثل **التفسير الفسيولوجي** (سعدة أبو شقة، ١٩٩٤: ٢١)، **والتفسير القائم على اضطراب المجال الإدراكي الحركي** (خيري عجاج، ١٩٩٨: ٣٩)، **والتفسير المعتمد على نظرية تجهيز المعلومات** (محمد كامل، ٢٠٠٥: ١٤٢-١٤٣)، **والتفسير**

المتصل بمهام التعلم (خيرى عجاج ، ١٩٩٨: ٤١)؛ ويتضمن هذا التفسير **تأخر في النضج** (سعدة أحمد أبـو شـقة، ١٩٩٤: ٢٢)، **والأساليب المعرفية** (محمد كامل، ٢٠٠٥: ١٤٤)، وعلى الرغم من تعدد النظريات المفسرة لصعوبات التعلم، إلا أنه لم تتمكن أية نظرية من هذه النظريات أن تقدم نموذجاً متكاملاً لتفسير صـعوبات الـتعلم وذلـك نتيجة لتعدد أسباب الصعوبات وتنوعها؛ والى أن مجتمع صعوبات التعلم مجتمع غير متجانس، بالإضافة إلى تعدد التخصصات التي تناولت ظاهرة صعوبات التعلم بالبحث ، ومن ثم، ينبغي بحث هذه الظاهرة من جميـع الجوانب حتى يمكن تحديد العوامل والأسباب المؤدية إليها، وعليه يمكن الوصول إلى نموذج متكامل لتفسيرها ٠

[٢] الألكسيثميا:

ترجع الكلمة فى أصولها اللاتينية إلى ثلاث مقـاطع (A) وتعنـى فقدان ، (Lexi) وتعنى كلمة، (Thymia) وتعنى مشاعر أى أنهـا تشير إلى فقدان الكلام المعبر عن المشاعر (هدى سلمى مطير ، 2009 : 6) ويعد Sifneos عام (١٩٧٢) أول من تناول مفهوم الألكسـيثميا، وذلك من خلال ملاحظاته لبعض مرضى الاضطرابات السيكوسـوماتية، حيث تبين أنه تسود لديهم حالة من صعوبة القدرة على تحديد ووصـف مشاعرهم للآخرين، ونقص القدرة على استخدام الكلمات، أو الرموز في التعبير عن المشاعر (Sifneos, 2000: 113) ٠

ويمكن تعريف الألكسيثميا بأنها: "اضـطراب وظيفـي فـي بعـض الوظائف المعرفية الوجدانية وتظهر في تدني القـدرة علـى اسـتخدام الكلمات والتعبيرات اللفظية المناسبة في وصف المشـاعر والأحاسـيس

التي تجيش بداخل الفرد للآخرين، والقدرة على تحديد المشاعر الشخصية والتمييز بينها وبين الأحاسيس البدنية المرافقة، ونقص التخيل، ونمط التفكير ذي التوجه الخارجي" (Sifneos, 1973: 257)؛ وبأنها: صعوبة فى إدراك وتشغيل المعلومات الوجدانية ، ويلعب هذا التشغيل دورا هاما فى الاستجابة للمواقف الاجتماعية حيث تكون هذه المعلومات ذات معنى فى سياق تقييم المواقف الضاغطة كما أنها تعتبر وسائل لطلب المساعدة بهدف تخفيف الشعور بالضغط (Dodge , et al , 1991: 3)وبانها "قصور في القدرة على التلفظ بالمشاعر والتمييز بين الحالات الانفعالية المختلفة، ومحدودية السعة التخيلية" (Thomas, *et al,,* 1992: 564)، وبأنها: "قصور في القدرة على تحديد المشاعر، ومحدودية الخيال ونمط التفكير معتمد على خبرات الآخرين أكثر من الاعتماد على الخبرة الذاتية" (Jeffery, 1995: 13)؛ وبأنها: "حالة يعجز الفرد الذي يعاني منها على إيجاد الكلمات المعبرة عن الانفعالات والمشاعر" (فؤاد شاهين، 1996: 59)؛ وبأنها: "نقص في القدرة على التعرف والاتصال، ونقص القدرة على معالجة وتنظيم المشاعر، ومحدودية التخيل الوجداني" (Zlotnick, & Zimmerman, 2001: 177-178)؛ وبأنها: "حالة تصف تلك الصعوبة التي يعاني منها الفرد في القدرة على التعرف على المشاعر، ووصفها، والتمييز بينها وبين الأحاسيس الجسمانية الفسيولوجية الناتجة عن الاستثارة الانفعالية الوجدانية، وندرة التخيل، والتوجه المعرفي الخارجي أكثر منه داخلي" (هشام الخولي، ٢٠٠٥: ٢٢٢)؛ وبأنها: "نقص في مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي نتيجة صعوبة القدرة على ترجمة الإشارات العاطفية المستقبلة من الأفراد المحيطين

به، وضعف في القدرات اللغوية التي تمكنهم من القدرة على وصف ما لديهم من مشاعر وأحاسيس إلى الآخرين"

(Franz, *et al*,, 2008: 54-55) ٠

وتبين من خلال استقراء الباحثة للتعريفات المذكورة سلفاً أن الألكسيثميا سمة شخصية محددة بأربعة أبعاد من القصور المعرفي الوجداني على النحو التالي:

١- صعوبة تحديد المشاعر، وصعوبة التمييز بينها وبين الأحاسيس البدنية ٠

٢- صعوبة وصف المشاعر الذاتية للآخرين ٠

٣- ندرة ومحدودية الخيال ٠

٤- التوجه المعرفي الخارجي في التفكير ٠

إضافة إلى أن الألكسيثميا لا تصنف على أنها نوع من الاضطراب العقلي، بل هي سمة من سمات الشخصية التي تختلف في شدتها من شخص إلى آخر، ويوجد نوعان من الألكسيثميا؛ **النوع الأول** Type I الذي يتحدد بدرجة منخفضة من الوعي الشعوري، والإثارة الانفعالية، بينما **النوع الثاني** Type II يتسم بالعاطفة المنخفضة وفقر الحياة الخيالية. (Joukamaa, 2009: 26) ٠

والى جانب هذا، توجد عدة نظريات مفسرة لمفهوم الألكسيثميا؛ مثل ما يلي: **النظرية النيوروبيولوجية** (ايمان البنا، ٢٠٠٣)، **ونظرية التعلق المؤثر لبولبي** (Jeffery, 1995)، **ونظرية النمو المعرفي – الانفعالي** (محمد شعبان، ٢٠١١)، **ونظرية**

كريستال للنمو الانفعالي (Crystal, 1988)، ونظرية التحليل النفسي (Larsen, *et al,,* 2003)، والنظرية السلوكية (Zlotnick, *et al,,* 2001)، والنظرية الاجتماعية (طه عبد العظيم حسين، ٢٠٠٧)، ونظرية تجهيز المعلومات (Dodge & Gerber, 1991)، ونظرية التنظيم الوجداني (مسعد أبو الديار، ٢٠٠٩).

وقد تبين للباحثة من خلال استقرائها لتلك النظريات أن هناك تباين في تفسيراتها لمفهوم الألكسيثميا، ففي النظرية النيوربيولوجية يعزون حدوث الألكسيثميا الي العوامل البيولوجية، فهي ترجع إلى وجود خلل وظيفي في وظائف النقل العصبي بين منطقة الإثارة الوجدانية ومناطق المعالجة المعرفية، ومناطق المعالجة الرمزية، في حين أكدت نظرية التعلق لبولبي على أن الألكسيثميا ترجع إلى عدم تحقيق الفرد لمجموعة من الدوافع الثانوية كالدافع إلى الحب، والدافع إلى الأمن والأمان، وأكدت هذه النظرية على دور عدم التناغم العاطفي بين القائمين على الرعاية الأولية والطفل في الإصابة بالألكسيثميا، كما أكدت نظرية النمو المعرفي – الانفعالي ونظرية النمو الوجداني على الدور الهام الذي تلعبه أحداث الصدمات المؤلمة في ظهور الألكسيثميا والذي يتمثل في حدوث خلل وظيفي في جانب المعالجة الوجدانية للخبرات الانفعالية، في حين تعزى نظرية التحليل النفسي الألكسيثميا إلى حالة الإحباط العاطفي التي يتعرض لها الفرد في مرحلة الطفولة وعجزه عن فض الصراعات الداخلية التي يتعرض لها، بينما ترى النظرية السلوكية أن الألكسيثميا ترجع إلى بعض العادات السيئة التي يكتسبها الفرد نتيجة تعرضه لبعض

أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة، بينما أكدت النظرية الاجتماعية على دور الآباء في إصابة أبنائهم بالألكسيثميا ونقص الدعم الاجتماعي من قبل المحيطين بالفرد، في حين يتفق أصحاب نظرية تجهيز المعلومات وأصحاب نظرية التنظيم الوجداني على أن الألكسيثميا تعزى إلى قصور في القدرة على التنظيم الوجداني والمعالجة المعرفية للخبرات الوجدانية، ومن ثم، وفي ضوء ما تقدم فلابد من النظرة التكاملية للنظريات سالفة الذكر حيث أن كل منها يتناول جانب يختلف عن ذلك الجانب الذي تتناوله نظرية أخرى ٠

٣- المناخ الأسري:

تشكل الأسرة منظمة اجتماعية لها إدارة ممثلة في الوالدين أو من ينوب عنهما، وأعضاء ينتمون إليها هم الأبناء، وآخرون يقيمون مع الأسرة وينتمون إليها، وقد طور الباحثون مفهوماً خاصاً بالأسرة هو **المناخ الأسري** الذي يعبر عن المحصلة الكلية المميزة لخصائص الأسرة كبيئة تربوية من حيث أساليب التنشئة الاجتماعية السائدة فيها، والكيفية التي تدار بها كجماعة أولية، وطبيعة شبكة العلاقات والتفاعلات وأنماط الاتصال بين أعضائها وتوزيع الأدوار والمهام التي توكل إلى كل منهم ٠

إضافة إلى هذا، تؤدي الأسرة مهاماً تساهم في احتياجات المجتمع الرئيسة وتساعد على إدامة النظام الاجتماعي، من خلال التنشئة الأولية واستقرار الشخصية، فالتنشئة الأولية هي العملية التي يتعلم فيها الأطفال القيم والمعايير والقواعد الثقافية للمجتمع الذي ولدوا فيه، واستقرار الشخصية يشير إلى الدور الذي تلعبه الأسرة في مساعدة

أعضائها الكبار عاطفياً، حيث اعتبر كل من هيلويج وتيوريل (2003 , Helwig & Turiel) أن العاطفة التلقائية والميل الطبيعي بين الجنسين هي الدعامة الأساسية في تكوين الأسرة ضمن إطار القيم الأخلاقية

فالأسرة هي الإطار العام الذي يحدد تصرفات الفرد، وهي الوسط الذي اصطلح عليه المجتمع لإشباع غرائز الإنسان، ومن خلالها يتمتع الفرد بالحريات الفردية العامة، فالأسرة تعد من الأنظمة الاجتماعية ذات العمومية والخصوصية، والأسرة شكل من أشكال النظم ذات الاستمرارية والعرضية أو الوقتية فهي متشابكة ومتداخلة (انشراح المشرفي، ٢٠٠٥ : ٩)، وهناك عدة وظائف مازالت الأسرة تتمتع بها وهي الوظيفة الاقتصادية، وظيفية منح المكانة، وظيفة الحماية، الوظيفة التعليمية، الوظيفة الدينية، الوظيفة الترفيهية، ومن وظائف الأسرة المعاصرة إلى جانب ما ذكر التنشئة الاجتماعية، الضبط الاجتماعي، منح المكانة الاجتماعية، إنجاب الصغار، الوظيفة العاطفية، وتؤدي الأسرة الحديثة وظائف أهمها الوظيفة الأخلاقية ٠

ويذكر كل من بيوجينتال وآخرون (Bugental, *etal* , 2002،) أن الأسرة وحدة بيولوجية واجتماعية تسيطر عليها الغرائز الواعية حيث يقسم المجتمعات إلى قسمين مجتمعات حربية وأخرى صناعية، ففي المجتمعات الحربية تنعدم فيها روح التآلف والانسجام، أما في المجتمعات الصناعية تتميز الأسرة بروح التعاون والتضامن وقوة العواطف والتكامل الاجتماعي٠

وتختلف التنشئة الأسرية باختلاف ظروف كل أسرة وما يسودها

من إشباعات أو إحباطات تختلف بإختلاف تركيب الأسرة ، وظروفها الإقتصادية والإجتماعية ، وباختلاف حجم الأسرة ، وباختلاف العلاقات السائدة بين أفراد الأسرة مما ينعكس بدوره على الأبناء وظهور المشكلات النفسية كرد فعل لظروف التنشئة الأسرية غير السوية ، فالطفل الذى يتوفر له قدر ملائم من الإشباع يشعر بالسعادة ويمكن بتوحده بوالديه أن يحقق النجاح فى مستقبل حياته ، فى حين أن الطفل الذى يشعر بالنبذ أو الخوف أو الحرمان أو يتعرض للعقاب أو الإيذاء البدنى من الأباء – لاشك أن ذلك يخلق فيه شخصية غير متوافقة (حسن مصطفى عبد المعطى ، ٢٠٠٨ : ٤) .

ويمكن تعريف المناخ الأسري بأنه: "مجموعة الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية داخل الأسرة والعلاقات بين أفرادها التي يدركها الطفل ويتأثر بها فهي علاقة دينامية بين الطفل وأفراد أسرته قد تعين على النمو وإظهار القدرات والمهارات لديه وقد تعرقل هذا التطور واستقلال إمكانياته، كما تشتمل أيضاً على أسلوب المعاملة الوالدية ونظرة الأسرة وإتجاهها نحو الطفل والتواصل بين أفراد الأسرة" (امال باظة، ٢٠٠٧: ٤٤)٠

ويشمل أنماط المناخ الأسري على نمطين، هما **أسر ذات مناخ أسري سوي**، ومن خصائصه كما يشير إلى ذلك محمد الهابط (١٩٨٣: ١٦٩) ما يلي:

١- أن نماذج الاتصال المستخدمة في الأسرة تمتاز بالوضوح وأمانة التعبير ٠

٢- يمتاز الجو الذي يسود علاقات الأسرة بالحب والتعاطف الإيجابي والديمقراطية ٠

٣- قوة التوجيه والقيادة في الأسرة تكون سلطة الوالدين، وأن تكون بعيدة عن التسلط ٠

٤- يشعر كل فرد في الأسرة باستقلال شخصيته وكيانه داخل نسق الأسرة ٠

٥- خلو الأسرة من الصراعات ٠

٦- تكون قواعد الأسرة واضحة ومفهومة لأعضائها، ويسلكون في إطارها ٠

٧- اتفاق الآباء والأمهات على أسلوب واحد في تربية الأبناء في ظل جو من المحبة والفهم ٠

بينما **المناخ الأسري غير السوي** تسوده التفرقة والتباعد بين أفراد الأسرة لوجود خلل في أداء الأسرة لوظائفها ويترتب على هذا عدم تمتع الأفراد بدوافع كافية للإنجاز والتفوق وعدم الحرية في التعبير عن الآراء، ولا بالاهتمام بالنواحي الثقافية والعلمية والترفيهية والدينية (زينب غريب، ١٩٩٣: ١٥) ٠

٤- القلق الاجتماعي:

يعد القلق حجر الزاوية لكل نوع من أنواع السيكوباثولوجيا، ويعني وجوده نذيراً بالخطر الذي يهدد أمن الفرد وسلامته النفسية وتقديره لذاته وإحساسه بالسعادة والرضا، وهو أمر مصاحب للصراع كما هو ذاته مرتبط بمصاحبات فسيولوجية (ريتشارد سوين، ١٩٧٩: ٧٩)،

ولقد زاد الاهتمام بدراسة القلق مع ازدياد ضغوط الحياة التي يتعرض لها الإنسان، إذ أن حياته لا تخلو من القلق، فهو يسعى لتحقيق أهدافه وعندما تواجهه مشكلات تعوق تحقيق هذه الأهداف ينتابه القلق، ويعجز عن تحقيق ذاته والوصول إلى إشباع رغباته (ماهر الهواري وآخرون، ١٩٨٧: ١٧)٠

والى جانب هذا، يصنف القلق إلى عدة تصنيفات، منها **القلق الاجتماعي** الذي يحدث عندما تظهر عدد من المخاوف في مجموعة مختلفة من مواقف التفاعل الاجتماعي حيث يتجلى القلق من خلال الكف الناتج عن وجود الإنسان في موقف اجتماعي عام، وخاصة في المواقف التي تتضمن متطلبات جديدة، بينما يظهر القلق الاجتماعي غير السوي عندما يصبح الخوف من المواقف الاجتماعية مزعجاً للشخص ومؤثراً له ومستمراً وعندما يتضرر الشخص في مجالاته الحياتية بشكل ملحوظ، ومن ثم، يعد القلق الاجتماعي مشكلة اجتماعية نظراً لما يتركه من أثار ونتائج نفسية واجتماعية خطيرة على مستوى العلاقات الاجتماعية وخصوصاً مواقف التفاعل الاجتماعي والمشاركة الاجتماعية (ايمان فهمي، ٢٠٠٦: ١٢٣) ٠

ويمكن تعريف القلق الاجتماعي بأنه: "الخوف المجهول وتجنب المواقف التي يفترض فيها الفرد أن يتعامل أو يتفاعل فيها مع الآخرين، ويكون معرضاً نتيجة لذلك إلى نوع من أنواع التقييم، أما السمة الأساسية المميزة للقلق الاجتماعي تتمثل في الخوف غير الواقعي من التقييم السلبي للسلوك من قبل الآخرين" (سامر رضوان،٢٠٠١: ٤٨)

وتتبنى الباحثة الراهنة تعريف محمد عيد (٢٠٠٢: ٢٩٠) الذي يعرف القلق الاجتماعي بأنه: "خوف دائم من مواقف اجتماعية يشتد حدته ويستثار الفرد نتيجة لبعض المواقف الاجتماعية"، حيث أنها قد استخدمت مقياسه في البحث الحالي لقياس القلق الاجتماعي ٠

وتعزى أسباب القلق الاجتماعي كما أشار إلى ذلك حسن عبد المعطي (٢٠٠٣: ٣٤٦-٣٤٧) إلى ما يلي:

١- فقدان الشعور بالأمل مما يجعل الفرد لا يميل إلى الاختلاط بغيره والشعور بالوحدة ٠

٢- تدعيم سلوكيات التجنب من الوالدين ٠

٣- كثرة تغيير الموطن، فإنه يؤدي إلى تجنب الفرد الموقف الجديد ٠

٤- التأخر الدراسي مما يجعل الفرد يشعر بأنه أقل من زملائه ويفتقد الثقة بالنفس ٠

٥- الشعور بالنقص واختلال صورة الجسم؛ وقد يرجع إلى الفقر وسوء الحالة المادية ٠

٦- الاضطرابات الجسمية، مثل العاهات الجسمية والمرض الجسمي٠

٧- الوراثة، حيث أوضحت نتائج البحوث في هذا الصدد أن الأفراد الذين يعانون من هذا الاضطراب يكونون من أسر مصابة بهذا الاضطراب، ولديهم استعداداً وراثياً للإصابة وتوريث القلق الاجتماعي عبر الأجيال ٠

وتتجلى أعراض القلق الاجتماعي كما أشار إلى ذلك محمدالسيدعبد الرحمن (٢٠٠٠: ٢٥١-٢٥٢) أن مرضاه يتجنبون المواقف الاجتماعية المختلفة لأنهم يخشون الارتباك وربما يخشون حتى من نظرة الآخرين لهم، متمثلاً في الخوف من الحديث أمام حشد من الناس، أو قد تتضمن المواقف الاجتماعية في الحالات الحادة من الخوف الاجتماعي ولا يستطيع الشخص المغامرة أو التجرؤ بالحديث، بل أن مجرد التفكير في عمل ذلك ربما يصيبه بالشلل من شدة الخوف، وتشمل الأعراض سرعة ضربات القلب، وزيادة ضغط الدم والارتجاف والعرق وسرعة التنفس مما يدل على إثارة الجهاز العصبي اللاإرادي ٠

٥ - المراهقة

تتميز مرحلة المراهقة من بدايتها بالعديد من الخصائص الهامة التى تميزها عن سنوات الطفولة وعن المراحل التى تليها ومن خصائصها المكانة غير المحددة للفرد حيث تكون مكانته غير واضحة ومركبة وحيث تحدث تغيرات جسمية يتبعها لا محالة تغيرات سيكولوجية ويؤكد أوسبل (Ausbell , ١٩٥٥) أن المراهقة هى وقت التحول فى المكانة البيولوجية للفرد ويقرر استانلى هول (Stanley Hall) فى أوائل هذا القرن أن المراهقة هى فترة التطرفات السلوكية التى تتميز بالعواصف والتوترات الانفعالية strom & stress وتبدو للمراهق الصغير المشاكل أكثر فى عددها وأصعب فى التغلب عليها عنها فى الأعمار الأخرى . كما أن الكبار الذين يتحملون مسئولية التوجيه والإشراف على المراهقين يجدون أن هذه الفترة هى فترة المشاكل لهم والواقع أن المشاكل التى يواجهها المراهق خلال تلك الفترة لها جزورها

البيولوجية والاجتماعية ولهذه المرحلة خصائص معينة تجعلها مختلفة عن السنوات المبكرة لها حيث نجد أن المراهق قد أصبح أكثر ثباتا عما كان عليه سابقا كما يقل اهتمام الكبار به حيث أنه قد أصبح بالنسبة لأبائه ومدرسيه أقل مشكلة . كذلك يزداد هدوؤه الانفعالى حيث أنه قد حصل على استقلال أكثر وحماية أقل من الكبار كما أنه قد أصبح أكثر واقعية عما كان سابقا بناء على ذلك يمكننا أن نقول أن مرحلة المراهقة تعبر عن الحياه التى يعيشها الفرد منذ بداية حدوث التغيرات البلوغية إلى الوقت الذى يصل فيه إلى أوائل العشرينات (سعدية بهادر،١٩٩٤ : ٣٣١ ــ ٣٣٢) .

وتعرف المراهقة بأنها فترة نمائية فى النضج الانسانى تبدأ عادة بالعلامات الأولى للنضج الجنسى وتنتهى باكتمال النضج الجنسى وهى تقع تقريبا بعد السنوات العشرالأولى من حياة الفرد حتى نهاية العقد الثانى (عادل الأشول ، ١٩٨٧ : ٤٧) .

ويعرفها محمد اسماعيل (١٩٨٩ : ١٥٧) من الناحية البيولوجية بأنها تلك المرحلة التى تبدأ من بداية البلوغ (أى بداية النضج الجنسى) حتى اكتمال نمو العظام وتقع هذه المرحلة عادة ما بين الثانية عشرة والثامنة عشرة وإن كانت هناك فروق فردية من هذه الناحية .

كما تعرفها كامليا عبد الفتاح (١٩٩٨ : ١٣) بأنها أصعب مراحل عمر الانسان ولا نغالى إذا قلنا أنها فترة تخلو من السعادة لما فيها من معاناة وخاصة فى المجتمعات الحضرية التى تضع قيودا على سلوك الفرد ورغباته كما تحدد مستويات لطموحه .

وباستقراء التراث النفسى يلاحظ أن هناك ثلاثة اتجاهات متباينة فى دراسة المراهقة وهى:

الأول : يرى المراهقة على أنها مرحلة عاصفة حيث تحدث فيها تغيرات بيولوجية تجعل المراهق سريع الانفعال غير متزن ولا تستطيع التنبؤ بسلوكه لكثرة تقلباته المزاجية وحدة انفعالاته .

الثانى : يرى أن المراهقة هى مرحلة نضج ونماء وليست مرحلة مشكلات ففيها تنمو شخصية المراهق وتتمايز قدراته العقلية وتتضح ميوله وتزداد معلوماته وخبراته وأن سوء التوافق لدى بعض المراهقين لا يرجع إلى عوامل بيولوجية بقدر ما هو انعكاس للظروف الاجتماعية التى يمر بها المراهق .

الثالث : يقف موقفا وسطا بين الاتجاه الأول والثانى ويرى أن المراهقة ذات طابع بيولوجى اجتماعى على حد سواء وأن ما يحدث فى المراهقة انما هو نتيجة التفاعل المتبادل بين العوامل البيولوجية والاجتماعية التى يعيش فيها الفرد وذلك على اعتبار أن الفرد والمجتمع كل منهما انعكاس للأخر يتأثر به ويؤثر فيه .

(هدى سلمى مطير ، ٢٠٠٩ : ٨٤)

مما سبق يتضح أن هناك ثلاثة اتجاهات تفسر مرحلة المراهقة وهى الاتجاه الأول الذى يصف المراهقة بأنها مرحلة عاصفة والاتجاه الثانى الذى يعتبر المراهقة مرحلة نضج ونماء أما الثالث يصف المراهقة بأنها نتيجة التفاعل المتبادل بين العوامل البيولوجية والاجتماعية .

وتتفق الباحثة مع هذا الاتجاه الذى ينظر إلى المراهقة علـــى أنهـــا نتيجة التفاعل المتبادل بين العوامل البيولوجية والاجتماعية التى يعـــيش فيها الفرد . كما ترى أنها فترة يطور فيها الفرد مفهومـــا جديـــدا عـــن الذات ويحدث فيها تغيرات فسيولوجية وجسمية سريعة ويترتب عليهـــا توترات إنفعالية ونفسية ويصاحبها القلق والمتاعب .

بحوث سابقة:

يمكن تقسيم البحوث السابقة إلى المحاور التالية:

المحور الأول: بحوث تناولت صعوبات التعلم والألكسيثميا:

هدفت الدراسة التي قام بها داجنان وميلور Dagnan & Mellor (٢٠٠٤) إلى الكشف عن فعالية العلاج المعرفي مع الأفراد ذوي صعوبات التعلم، ولتحقيق هذا، طلب من مجموعة مكونة من أربعين فرداً من ذوي صعوبات التعلم من خفيف إلى معتدل لتسمية مختلفة لبعض الكلمات العاطفية مثل ما يلي: سعيد، حزين، غاضب، خائف، كما طلب منهم إعطاء ثلاثة مفاهيم عاطفية وغير عاطفية لكل من الحيوانات، والزهور، والألوان، وأسفرت النتائج عن أن (٢١) مشاركاً بنسبة (٥٢,٢%) لم يستطع تحديد أية كلمات عاطفية أخرى، كما تبين أن متوسط عدد الكلمات العاطفية التي تولدت من (١٩) مشاركاً قادر على تسمية واحدة بديلة على الأقل هو ١,٨، وذلك مقارنة بـ (١٠٠%) من المشاركين كانت قادرة على إعطاء الكلمات البديلة في مهمة الكلمة غير العاطفية، ومن ثم، أوضحت هذه النتائج أن الأفراد ذوي صعوبات التعلم يواجهون صعوبات في التعبير عن مشاعرهم.

وهدفت دراسة ابتسام عبد المجيد الحلو (٢٠٠٨) إلى الكشف عن فعالية برنامج تدريبي مبني على الأنشطة اللامنهجية لتنمية مهارتي التعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، مما يساعد ذلك على زيادة تفاعلهم مع أقرانهم وتقبل بعضهم البعض، وهذا إنما يدل على تدني هذه المهارة لديهم، وتكونت عينة

الدراسة من مجموعتين، تجريبية وضابطة، قوام كل منهما (٢٤) تلميذاً من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وتم تطبيق الأدوات التالية عليهما: مقياس ماتسون للمهارات الاجتماعية، ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي، واختبار الذكاء اللفظي والمصور، وقد تم تطبيق البرنامج التدريبي على أفراد المجموعة التجريبية، وقد أشارت النتائج إلى فعالية البرنامج التدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أفراد المجموعة التجريبية من ذوي صعوبات التعلم.

وكشفت الدراسة التي قام بهامحمد رزق البحيري (٢٠٠٩) عن قدرة متغيرات الثقة بالنفس والضغوط النفسية وضبط الذات في التنبؤ بالألكسيثميا، والتعرف على التباين بين الأطفال من ذوي صعوبات تعلم القراءة الموهوبين موسيقياً، وكل من الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبة تعلم القراءة من غير الموهوبين، وكذلك بيان الفروق في الألكسيثميا بين الأطفال الموهوبين موسيقياً من ذوي صعوبات تعلم القراءة ذكوراً وإناثاً، وتكونت كل عينة من العينات الثلاثة من (٧٠) طفلاً ممن تراوحت أعمارهم ما بين (١٠) إلى (١٢) سنة، وتم تطبيق الأدوات النفسية التالية على المجموعات الثلاثة: مقياس تورنتو للألكسيثميا، ومقياس الضغوط النفسية، ومقياس ضبط الذات، ومقياس الثقة بالنفس، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود ارتباط بين الألكسيثميا وكل من الضغوط النفسية وانخفاض كل من ضبط الذات والثقة بالنفس؛ مما يدل على إسهام هذه المتغيرات في التنبؤ بالألكسيثميا لدى مجموعة الدراسة الأساسية من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة والموهوبين موسيقياً، كما أشارت النتائج إلى ارتفاع

درجات الألكسيثميا لدى أفـراد المجموعـة الأولـى دون المجمـوعتين الأخيرتين ٠

المحور الثـاني: بحـوث تناولـت المنـاخ الأسـري والألكسيثميا:

هدفت الدراسة التي قام بها كل من إيـروين وكيـنش Irwin & Kench (٢٠٠٠) للكشف عن مدى مساهمة العوامل البيئية في تنميـة الإصابة بالألكسيثميا، ولتحقيق هذا، تم تطبيق قائمة لقياس أبعاد البيئـة الأسرية، ومقياس تورنتو لقياس الألكسيثميا على مجموعة مكونة مـن (٩٢) طالباً جامعياً، تراوحت أعمارهم مابين (١٨)إلى (٢٥) سـنة ، وقد أوضحت النتائج أن البيئة الأسرية للطفولة تؤثر تأثيراً جليـاً علـى تطور الميول للإصابة بالألكسيثميا ٠

وهدفت الدراسة التي قام بها كل من كينج ومالنكرودت King & Mallinckrodt (2000) الكشف عن العلاقة بـين البيئـة الأسـرية والألكسيثميا، ولتحقيق هذا، تم تطبيق مقياس بنية الأسـرة، ومقيـاس البيئة الأسرية، ومقياس تورنتو للألكسيثميا على مجموعة مكونـة مـن (٣٣) من عملاء الإستشارة النفسية ، و (٣٢) مـن غيـر العمـلاء تراوحت أعمارهم ما بين (١٨) إلى (٣١) سنة ، وأوضحت النتائج أن عدم القدرة على التعبير عن المشاعر (الألكسيثميا) يرتبط إيجابيـا بتقارير الخلل فى الأداء الوظيفى للأسرة وأكدت النتائج أن غياب الخلل فى الأداء الوظيفى للأسرة ووجود جو من التنـاغم والتـرابط الأسـرى والتشجيع على الإستقلال يترتبط سلبيا بالألكسيثميا ٠

واستهدفت الدراسة التي قام بها زونج هاو وآخـرون – Zhong Hua, *et al*، (2005) استكشـاف خصـائص البيئـة الأسـرية والألكسيثميا، والعلاقة بينهما عند مدمني الهيروين من الإناث السجينات ، ولتحقيق هذا، تم تطبيق مقياس البيئة الأسرية ومقيـاس الألكسـيثميا على مجموعة مكونة مـن (١٦٥) مـن الإنـاث السـجينات مـدمنات الهيروين، وقد أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة بين البيئـة الأسرية والألكسيثميا حيث أن الخلل فى البيئة الأسرية يخدم عدم القدرة على التعبير عن المشاعر (الألكسيثميا) ٠

وكشفت الدراسة التي قام بها رينجالا Ryngala (٢٠٠٧) عـن العلاقة بين البيئة الأسـرية والألكسـيثميا لـدى المـراهقين متعـاطي المخدرات، حيث افترضت الدراسة أن الأسر غير المستقرة تنتج أطفـالا لديهم وعى عاطفى منخفض ، عدم القدرة على التعبير عن المشـاعر ، وقد تم تطبيق أداة تقييم الأسـرة، وإدراك الطفـل للصـراع الوالـدي، ومقياس تورنتو للألكسيثميا على مجموعة مكونة من (٨١) مراهقاً مـن متعاطي المخدرات، ممن تراوحت أعمارهم مـا بـين (١٤) إلـى (١٩) سنة، وأسفرت النتائج عن عدم وجود علاقة دالة بين متغيرات البيئـة الأسرية و الألكسيثميا ٠

المحور الثالث: بحوث تناولت القلق والألكسيثميا:

استهدفت الدراسة التي قام بهـا إيفـرن Evern (2003) تقيـيم الألكسيثميا وعلاقتها باضطرابات الشخصية، والقلق والاكتئاب، ولتحقيق ذلك تم تطبيق المقاييس النفسية التالية: مقياس تورنتـو للألكسـيثميا، ومقياس هاملیتون للاكتئاب، ومقياس هاميلتون للقلق علـى مجموعـة

مكونة من (١٠٥) من الذكور مرضى الكحول، وقد أشارت النتائج إلى أن نسبة اختبار الفرد على أنه يعاني من الألكسيثميا لدى مرضى اضطرابات الكحول بلغت (٣٦,٢%)، كما تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين كل من القلق والاكتئاب وبين الألكسيثميا، بينما لم توجد أية علاقة ارتباطية دالة بين الألكسيثميا وبين اضطرابات الشخصية لدى مرضى اضطرابات الكحوليات.

واستهدفت الدراسة التي قام بها فولكان وكوسكو Volkan and Kuscu (2004) دراسة مستويات الألكسيثميا، والاكتئاب، والقلق لدى مرضى آلام الصدر وتقييم العوامل النفسية دون العوامل العضوية التي يعزى إليها اضطراب آلام الصدر، ولتحقيق هذا، تم تطبيق مقياس قلق الحالة، وقلق السمة، ومقياس تورنتو للألكسيثميا، وقائمة بيك للاكتئاب على مجموعة مكونة من (٢٢) من اللاتي يعانين آلام بالصدر والتي لا تعزى إلى سبب عضوي، ومجموعة أخرى مكونة من (٣٦) من الإناث العاديات كعينة ضابطة، وقد أشارت النتائج إلى أن نسبة الإصابة بالألكسيثميا لدى مرضى آلام الصدر قد بلغت (٥٠%)، بينما بلغت (١٦,٧%) لدى العينة الضابطة، كما أوضحت النتائج وجود ارتباط دال وموجب بين متغير الاكتئاب والقلق وبين متغير الألكسيثميا.

وكشفت الدراسة التي قام بها إيزاجويري Eizaguire (2004) عن الألكسيثميا وعلاقتها بالقلق والاكتئاب لدى مرضى اضطرابات الأكل، ولتحقيق هذا، تم تطبيق مقياس تورنتو للألكسيثميا، وقائمة بيك للاكتئاب، ومقياس القلق باستخدام التقرير الذاتي على مجموعة مكونة من (١٩٤) أنثى من مرضى اضطرابات الأكل؛ مقسمة على (٢٥) ممن

يعانين من القهم العصابي مع وجود نمط تقلصي، و(٤٤) من القهم العصابي مع وجود نمط شرهي، و(٨٢) ممن يعانين اضطراب الشره العصابي، كما تضمنت (٤٣) أنثى كعينة ضابطة، وقد أشارت النتائج إلى أن مرضى اضطرابات الطعام لديهن درجات مرتفعة من الألكسيثميا عن العينة الضابطة، ولكن بعد تثبيت عوامل الاكتئاب والقلق اختفت الفروق بين المجموعات حيث ارتبط الاكتئاب والقلق إيجابياً بمتغير الألكسيثميا.

واستهدفت الدراسة التي قام بها ميولر والبيرس Mueller & Alpers (2006) الكشف عن الحساسية للقلق والألكسيثميا لدى مرضى الاضطرابات النفسجسمية، ولتحقيق ذلك، تم تطبيق مقياس تورنتو للألكسيثميا ومقياس الحساسية للقلق على مجموعة تكونت من (٢٠٤) مريضاً من مرضى الاضطرابات النفسجسمية، والى جانب هذا، تم تحليل الدرجات على الألكسيثميا ومقارنتها لدى مجموعتين من المفحوصين؛ إحدهما تعاني من درجة مرتفعة على مقياس الحساسية للقلق، والأخرى حصلت على درجة منخفضة في الألكسيثميا، وقد أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة في متغير الألكسيثميا لصالح المجموعة الأولى، كما تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين كل من الحساسية للقلق والألكسيثميا.

كما هدفت الدراسة التي قام بها أفرن وأخرونُ Evren , et al (2007) الي الكشف عن العلاقة بين الالكسيثميا وأعراض القلق الاجتماعي لدي مجموعة من الاناث المرضي باضطراب العصاب الجلدي ولتحقيق ذلك طبق مقياس القلق الإجتماعي ومقياس الاكتئاب ومقياس الالكسيثميا علي عينة مكونة (٥٠) مفحوصا من الاناث المترددات علي

العيادات النفسية وذلك طلبا للارشاد العلاجي من اضطراب العصاب الجلدي وأشارت النتائج الي وجود علاقة موجبة دالة بين كلا من القلق الاجتماعي والاكتئاب ، وقلق السمة والالكسيثميا وحدة الأعراض السيكاترية حيث أشارت التحليلات الاحصائية باستخدام أسلوب تحليل التباين المتعدد الي وجود علاقة ارتباطية ودالة بين كلا من مقياس القلق الاجتماعي وبين كلا من عاملي الالكسيثميا وقلق السمة ويرجع عامل صعوبة وصف المشاعر الي احدي عوامل الالكسيثميا وعامل قلق السمة احدي العوامل الهامة في تفسير العلاقة بين الالكسيثمييا والقلق الاجتماعي ٠

وهدفت الدراسة التي قامت بهاهدي سلمي مطير (٢٠٠٩) إلى الكشف عن الألكسيثميا وعلاقتها بالقلق لدى المكفوفين، ولتحقيق هذا، تم تطبيق مقياس وكسلر لذكاء الراشدين والمراهقين، ومقياس مظاهر القلق للمراهقين، ومقياس المستوى الثقافي الاجتماعي الاقتصادي، ومقياس القلق للمكفوفين، ومقياس تورنتو للألكسيثميا على مجموعة مكونة من (١٢٠) من المراهقين المكفوفين والمبصرين، وأشارت النتائج إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين مجموعة المكفوفين والمبصرين على مقياس الألكسيثميا ومقياس القلق، كما تبين أن الإناث الكفيفات أكثر معاناة من الألكسيثميا؛ بينما على الجانب الآخر، تبين أن الذكور المبصرين أكثر معاناة من الألكسيثميا٠

المحور الرابع: بحوث تناولت الفروق في الألكسيثميا وفقاً للنوع:

هدفت الدراسة التى قام بها باركر وأخـــرون Parker , et al (1989) الي الكشـــف عـــن العلاقـــة بـــين الألكســـيثميا والمتغيـــرات الديموجرافية (الســـن ، النـــوع ، المســـتوى التعليمـــى ، المســـتوى الإجتماعى الإقتصادى) ، ولتحقيق ذلك طبق مقياس تورينتو للألكسيثميا ومقياس الوظائف العقلية على عينة مكونة من (١٠١) من المراهقين، وأشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة إرتباطية بين الألكسيثميا والســـن والنوع والمستوى التعليمى ٠

كما هدفت الدراسة التى قامت بها ايمان البنا (٢٠٠٣) إلى الكشف عن العلاقة بين الألكسيثميا وأنماط التعامل مع الضغوط ، ولتحقيق ذلـــك تم تطبيق مقياس تورينتو للألكسيثميا ومقياس عمليات تحمل الضـــغوط على عينة مكونة من (٢٩٠) طالب وطالبة من طلاب الجامعة (١٥٧) طالبا ، (١٣٣) طالبة ، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين من طلاب الجامعة فى أعـــراض الألكســـيثميا فـــى إتجـــاه الذكور، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين مرتفعـــى الدرجة ومنخفضى الدرجة على مقياس الألكسيثميا فى أساليب التعامـــل مع الضغوط فى إتجاه مرتفعى الدرجة ٠

كما هدفت دراسة لارسن وفان Larsen & Van (2006) الكشف عن الفروق بين الجنسين فى علاقتها بالألكســـيثميا والمـــزاج الســـالب وإضطرابات الأكل الإنفعالية لدى مرضـــى البدانـــة مـــن المـــراهقين ، ولتحقيق ذلك طبق مقياس قائمة الأعراض وإختبار سلوك تناول الطعـــام

(النسخة الألمانية) ومقياس تورينتو للألكسيثميا على عينة مكونة من (٤١٣) من مرضى البدانة تراوحت أعمارهم مابين ١١ إلى ٤٠ سنة ، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق بين الذكور والإناث فى الألكسيثميا فى إتجاه الإناث ٠

وإستهدفت دراسة اليفاج ولينده Elfhag & Lundh (2007) الكشف عن العلاقة بين الألكسيثميا وأبعاد الشخصية لدى مرضى البدانة من الجنسين (ذكور وإناث) المراهقين ، ولتحقيق ذلك طبق مقياس تورينتو للألكسيثميا وقائمة أبعاد الشخصية على عينة مكونة من (٢٥٩) مريضا ومريضة بالبدانة من المراهقين وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية بين البدانة و الدرجة المرتفعة على مقياس الألكسيثميا ، كما أسفرت الإختبارات الفرعية لمقياس الألكسيثميا عن إرتباطات مختلفة فى علاقتها بأبعاد الشخصية ، كما بينت النتائج أن الذكور سجلوا درجات مرتفعة على مقياس الألكسيثميا عن الإناث ٠

كما أشارت نتائج دراسة هدى سلمى مطير (٢٠٠٩) أن الذكور أكثر معاناة من الألكسيثميا ٠

تعقيب:

تبين من خلال ما تم عرضه من بحوث سابقة أن هناك تباين في أهداف الدراسات المذكورة سلفا فهناك بحوث قد تناولت الألكسيثميا بكل من صعوبات التعلم (Dagnan & Mellor, 2004)، (ابتسام عبد المجيد الحلو، ٢٠٠٨)، (محمد البحيري، ٢٠٠٩)، والمناخ الأسري (Irwin & Kench, 2000)، (King & Mallinkordt, 2000)، (Zhong – Hua, *et al,,* 2005)، (Ryngala, 2007)، والقلق (Evern, 2003)، (Volkan & Kuscu, 2003)، (Eizaguire, 2004)، (Mueller & Alpers, 2006)، (Evren , et al 2007,)، (هدي سلمى مطير، ٢٠٠٩)، والفروق الجنسية (Parker , et al , 1989) ، (ايمان البنا، ٢٠٠٣)، (Larsen & Van2006)، (Elfhag& Lundh, 2007)، (هدي سلمى مطير، ٢٠٠٩) . كما تنوعت عينات الدراسات السابقة واختلفت الأدوات، وعلى الرغم من ذلك، إلا أن الباحثة – في حدود إطلاعها – لم تجد بحثاً واحدا حاول الكشف عن العلاقة بين الالكسيثميا ومتغيرات البحث الحالي لدي التلاميذ والتلميذات ذوي صعوبات التعلم عامة ، وفي المعاهد الأزهرية الاعدادية خاصة ، وعليه، قامت الباحثة بالبحث الحالي.

فروض البحث:

بعد استقراء مفاهيم البحث ونتائج البحوث السابقة في هذا الصدد، يمكن صياغة فروض البحث على النحو التالي:

١- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الألكسيثميا والمناخ الأسري لدى المراهقين الصغار ذوي صعوبات التعلم بالمعاهد الأزهرية.

٢- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الألكسيثمياوالقلق الاجتماعي لدى المراهقين الصغار ذوي صعوبات التعلم بالمعاهد الأزهرية.

٣- يسفر التحليل العاملي لمتغيرات :الالكسيثميا وأبعادها،و المناخ الأسري وأبعاده، والقلق الاجتماعي وأبعاده عن عامل عام لدى المراهقين الصغار ذوي صعوبات التعلم بالمعاهد الأزهرية.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الألكسيثميا بين المراهقين الصغار ذوي صعوبات التعلم بالمعاهد الأزهرية وفقاً لمتغير النوع.

منهج البحث وإجراءاته:

يستند البحث الراهن إلى المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، حيث أنه من أنسب المناهج لتحقيق أهدافه.

أولاً: المشاركون في البحث:

تكون عدد المشاركين من (١٦٤) من تلاميذ وتلميذات الصف

الثاني الإعدادي (٨٥ ذكراً، و٧٩ أنثى) من ذوي صعوبات التعلم ممن تراوحت أعمارهم من (١٢) إلى (١٤) سنة، بمتوسط عمرى قدره (١٣,٤٦) سنة، وبانحراف معياري مقداره (٠,٥٥٨)، ونسب ذكائهم تراوحت من (٩٠) إلى (١١٣) درجة بمتوسط حسابى قدره (١٠٤,٧٠) وانحراف معيارى قدره (٦,٤٨)، والذين تم اختيارهم من بعض المعاهد الأزهرية بمحافظتي دمياط والدقهلية(*).

ثانياً: مقاييس البحث:

تم استخدام المقاييس النفسية التالية:

[١] مقياس تقدير الخصائص السلوكية لذوي صعوبات التعلم

أعد محمود عوض الله وأحمد عواد (١٩٩٥) مقياس تقدير الخصائص السلوكية لذوي صعوبات التعلم كأداة لتصنيف ذوي صعوبات التعلم عن نظائرهم العاديين في الفصل الدراسي، ويتكون المقياس من (٥٠) بنداً موزعة على الأبعاد التالية: قصور الانتباه، والنشاط الزائد، والاندفاعية، والتذبذب الانفعالي، وسوء التوافق الاجتماعي، ويقوم معلم / معلمة الفصل بقراءة كل بنود المقياس، ويختار البديل المناسب من البدائل التالية: أ، ب، ج ثم يختار المناسب منها لوصف سلوك التلميذ،

(*) معهد بنين كفر سعد البلد، معهد فتيات كفر سعد البلد، معهد بنين ميت أبو غالب، معهد فتيات ميت غالب، معهد بنين تفتيش كفر سعد، معهد فتيات تفتيش كفر سعد، معهد بنين فارسكور، معهد فتيات فارسكور، معهد بنين دمياط، معهد فتيات دمياط، معهد بنين كفر الغاب، معهد فتيات كفر الغاب،معهد فتيات الوسطاني، معهد بنين المنصورة، معهد فتيات المنصورة، معهد المتولي الشعراوي بالمنصورة ، معهد بنين شربين، معهد فتيات شربين .

وتعطي درجة للبديل "أ"، ودرجتين للبديل "ب"، وثلاث درجات للبديل "ج"، وتمتد الدرجات على كل بعد من (١٠) إلى (٣٠) درجة، وللمقياس ككل من (٥٠) إلى (١٥٠) درجة، وتعبر الدرجة المرتفعة على أن التلاميذ والتلميذات من ذوي صعوبات التعلم، والعكس صحيح، وقام معدا المقياس بحساب كفاءته السيكومترية.

والى جانب هذا، قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الخصائص السلوكية لذوي صعوبات التعلم على مجموعة مكونة من (١٢٠) تلميذاً وتلميذة في الصف الثاني الإعدادي على النحو التالي:

- **الإتساق الداخلي**: تم حساب معاملات الاتساق الداخلي لبنود أبعاد مقياس تقدير الخصائص السلوكية لذوي صعوبات التعلم، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه، ويوضح جدول (١) معاملات الارتباط لبنود أبعاد مقياس تقدير الخصائص السلوكية لذوي صعوبات التعلم، ودلالتها الإحصائية.

جدول (١)
معاملات الارتباط لبنود أبعاد مقياس الخصائص السلوكية لذوي صعوبات التعلم، ودلالتها الإحصائية
(ن = ١٢٠)

قصور الانتباه		النشاط الزائد		الاندفاعية		التذبذب الانفعالي		سوء التوافق الاجتماعي	
رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
١	٠,٧٢**	١١	٠,٧١**	٢١	٠,٧٣**	٣١	٠,٧٠**	٤١	٠,٦٩**
٢	٠,٧٣**	١٢	٠,٧٢**	٢٢	٠,٧٠**	٣٢	٠,٦٩**	٤٢	٠,٦٥**
٣	٠,٦٩**	١٣	٠,٧٠**	٢٣	٠,٧١**	٣٣	٠,٦٦**	٤٣	٠,٦٨**
٤	٠,٦٦**	١٤	٠,٦٧**	٢٤	٠,٧٢**	٣٤	٠,٦٨**	٤٤	٠,٦٨**
٥	٠,٦٨**	١٥	٠,٦٩**	٢٥	٠,٦٩**	٣٥	٠,٦٧**	٤٥	٠,٧١**
٦	٠,٧٠**	١٦	٠,٧٢**	٢٦	٠,٦٧**	٣٦	٠,٦٤**	٤٦	٠,٧٠**
٧	٠,٧٢**	١٧	٠,٦٨**	٢٧	٠,٦٤**	٣٧	٠,٧١**	٤٧	٠,٧٣**
٨	٠,٧١**	١٨	٠,٦٥**	٢٨	٠,٦٥**	٣٨	٠,٧٣**	٤٨	٠,٧٢**
٩	٠,٦٧**	١٩	٠,٦٦**	٢٩	٠,٦٦**	٣٩	٠,٧٤**	٤٩	٠,٦٦**
١٠	٠,٦٧**	٢٠	٠,٦٨**	٣٠	٠,٦٨**	٤٠	٠,٧٢**	٥٠	٠,٦٤**

أسفرت النتائج في جدول (١) عما يلي: **قصور الانتباه**، تراوحت معاملات ارتباط بنود بعد قصور الانتباه من ٠,٦٦ إلى ٠,٧٣؛ **النشاط الزائد**، تراوحت معاملات ارتباط بنود بعد النشاط الزائد من ٠,٦٥ إلى ٠,٧٢؛ **الاندفاعية**، تراوحت معاملات الارتباط لبنود بعد الاندفاعية من ٠,٦٤ إلى ٠,٧٣؛ **التذبذب الانفعالي**، تراوحت معاملات ارتباط بنود بعد التذبذب الانفعالي من ٠,٦٤ إلى ٠,٧٤؛ **سوء التوافق الاجتماعي**، تراوحت معاملات الارتباط لبنود بعد سوء التوافق الاجتماعي من ٠,٦٤ إلى ٠,٧٣، وكلها دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١

إضافة إلى هذا، تم حساب معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الخصائص السلوكية لذوي صعوبات التعلم، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، فبلغت معاملات الارتباط على النحو التالي: (٠,٧٢) لبعد قصور الانتباه، و(٠,٧٧) لبعد النشاط الزائد، و(٠,٧٥) لبعد الاندفاعية، و(٠,٧٣) لبعد التذبذب الانفعالي، و(٠,٧٠) لبعد سوء التوافق الاجتماعي، وكلها دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١

- **الثبات**: تم حساب معامل الثبات لمقياس تقدير الخصائص السلوكية لذوي صعوبات التعلم باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ، فبلغت معاملات الثبات على النحو التالي: (٠,٧٦) لبعد قصور الانتباه، و(٠,٧٤) لبعد النشاط الزائد، و(٠,٧٥) لبعد الاندفاعية، و(٠,٧١) لبعد التذبذب الانفعالي، و(٠,٦٩) لبعد سوء التوافق الاجتماعي، و(٠,٧٨) للمقياس ككل، وكلها معاملات مقبولة إحصائياً ٠

[٢] إختبار القدرة العقلية

قام فاروق عبد الفتاح موسى (١٩٨٤) بتصميم اختبار القدرة العقلية للأعمار من (١٢) إلى (١٤) سنة، ويحتوي على (٩٠) سؤالاً مرتبة تصاعدياً حسب درجة الصعوبة، وقد استخدمت أسئلة متنوعة لاختبار الأداء العقلي في حدوده المختلفة، ويتم تصحيح أسئلة الاختبار وفقاً لمفتاح التصحيح، ويحسب عدد الأسئلة التي أجاب عليها المفحوص صواباً وخطأ، ثم تقدر النسبة المئوية للدرجة الخام التي يتم تحويلها إلى درجة معيارية، وقد قام معد المقياس بحساب صدقه وثباته، والى جانب هذا، قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية للإختبار كالأتى:

صدق الإختبار : قامت الباحثة بحساب صدق الاختبار على النحو التالى :

- **الإتساق الداخلى** : وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للإختبار وهذا مايوضحه الجدول التالى :

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية لاختبار القدرات العقلية(ن = ٨٠)

المفردة	مستوى الدلالة	المفردة	مستوى الدلالة	المفردة	مستوى الدلالة	المفردة	مستوى الدلالة	المفردة	مستوى الدلالة
١	٠,٥٢٤**	١٩	٠,٧٧٢**	٣٧	٠,٤٥٨**	٥٥	٠,٦٩٥**	٧٣	٠,٤٤٨**
٢	٠,٦٥٢**	٢٠	٠,٥٦٨**	٣٨	٠,٧٥٤**	٥٦	٠,٨٨٥**	٧٤	٠,٥٠٥**
٣	٠,٧٨٥**	٢١	٠,٤٠٨**	٣٩	٠,٨٩٥**	٥٧	٠,٦٥٨**	٧٥	٠,٦٢٥**
٤	٠,٧٨٥**	٢٢	٠,٧١٠**	٤٠	٠,٥٩٨**	٥٨	٠,٧٨٥**	٧٦	٠,٦٠٩**
٥	٠,٣٢١*	٢٣	٠,٨٣٢**	٤١	٠,٦٨٥**	٥٩	٠,٥٤٨**	٧٧	٠,٨٨٠**
٦	٠,٥٤٢**	٢٤	٠,٨٥٤**	٤٢	٠,٨٩٥**	٦٠	٠,٦٦٨**	٧٨	٠,٧٥٤**
٧	٠,٨٥٤**	٢٥	٠,٣٥٦**	٤٣	٠,٧٨٥**	٦١	٠,٥٨٤**	٧٩	٠,٧٥٨**
٨	٠,٧٥٤**	٢٦	٠,٣١٢*	٤٤	٠,٨٨٦**	٦٢	٠,٥٤٦**	٨٠	٠,٨٢٤**
٩	٠,٥٢٤**	٢٧	٠,٧٧٨**	٤٥	٠,٧٥٤**	٦٣	٠,٦٦٩**	٨١	٠,٨٥٩**
١٠	٠,٦٢٥**	٢٨	٠,٧٦٥**	٤٦	٠,٣٢٥*	٦٤	٠,٥٨٤**	٨٢	٠,٦٣٥**
١١	٠,٣٢١*	٢٩	٠,٧١٤**	٤٧	٠,٨٥٧**	٦٥	٠,٥٤٧**	٨٣	٠,٨٠٣**
١٢	٠,٥٢٤**	٣٠	٠,٨٥٤**	٤٨	٠,٧٧٩**	٦٦	٠,٦٦٨**	٨٤	٠,٤٦٣**
١٣	٠,٤٥١**	٣١	٠,٧٧٨**	٤٩	٠,٧٩٥**	٦٧	٠,٧١٨**	٨٥	٠,٥٢٧**
١٤	٠,٤٧٨**	٣٢	٠,٨٧٤**	٥٠	٠,٨٦٩**	٦٨	٠,٧٠٦**	٨٦	٠,٥٦٨**
١٥	٠,٨٥٤**	٣٣	٠,٦٥٨**	٥١	٠,٨٨٩**	٦٩	٠,٨٨٤**	٨٧	٠,٣٢٧*
١٦	٠,٧٥٤**	٣٤	٠,٥٢٨**	٥٢	٠,٧٠٨**	٧٠	٠,٥٨٠**	٨٨	٠,٥٩٨**
١٧	٠,٦٥٢**	٣٥	٠,٤٥٧**	٥٣	٠,٦٨٥**	٧١	٠,٤٧٩**	٨٩	٠,٦٦٠**
١٨	٠,٧٤٥**	٣٦	٠,٥٤١**	٥٤	٠,٨٨٩**	٧٢	٠,٤٨٩**	٩٠	٠,٦٧٩**

** دال عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أن جميع بنود الاختبار تـــرتبط بالدرجـــة الكلية للإختبار بمعاملات ارتباط تراوحت ما بين ٠,٣١٢ الـــي ٠,٨٩٥

ومعظمها دال عند مستوى ٠,٠١ وهو ما يشير إلى وجود اتساق داخلى بين بنود الاختبار.

ثبات الإختبار: قامت الباحثة بحساب ثبات اختبار القدرات العقلية باستخدام التجزئة النصفية وقد بلغ باستخدام معادلة التصحيح لسبيرمان – براون (٠,٩٧) وهو دال عند مستوى ٠,٠١ وباستخدام معادلة جتمان (٠,٧٥) وهو دال عند مستوى ٠,٠١

[٣] إختبار المسح النيورولوجى السريع

وضعته موتى وزملاؤها ، وأعده للبيئة المصرية عبد الوهاب كامل (٢٠٠١)

وصف الإختبار : يستخدم هذا الإختبار لرصد الملاحظات الموضوعية عن التكامل النيورولوجى فى علاقته بالتعلم ، ويتضمن سلسلة من المهام الختصرة المشتقة من الفحص النيورولوجى للأطفال ويتسم بالسرعة وسهولة التطبيق دون وقوع أى نوع من التهديد أو الضرر على المفحوص وهذه المهام متمثلة فى (النمو الحركى – مهارة التحكم فى العضلات الكبيرة والصغيرة – المخططات العضلية والتتابع الحركى – التنظيم الفراغى – المهارات الإدراكية السمعية والبصرية – إضطرابات الإنتباه) . ويستخدم هذا الإختبار لتشخيص صعوبات التعلم بدءاً من سن خمس سنوات وحتى مرحلة الرشد ، وتمت مقارنة درجات هذا الإختبار مع درجات إختبار بندر جشطلت البصرى الحركى للأطفال ، وقائمة جيزيل للتشخيص النمائى ، وإختبار المسح النمائى لدينقر ، ويستغرق تطبيقه ٢٠ دقيقة .

تصنيف الدرجة الكلية:

- الدرجة المرتفعة : وهى درجة تزيد عن (٥٠) وتوضح إرتفاع إحتمال معاناة الطلاب من مشاكل التعلم فى ظروف الفصل الدراسى .

- درجة الإشتباه : وهى درجة تزيد عن (٢٥) .

- الدرجة العادية : وهى درجة تساوى (٢٥) فأقل وهى تشير إلى حالة السواء .

الخصائص السيكومترية للإختبار:

الثبات : حسب معد الاختبار معاملات الإرتباط بين الدرجة الكلية للإختبار والدرجات الفرعية للمهام وكانت جميع قيم معاملات الإرتباط مرتفعة ودالة ، كما تم حساب الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وكانت قيمة معامل ألفا = ٠,٧٧ وهى درجة عالية الثبات . وحسبت الباحثة فى الدراسة الحالية ثبات الإختبار باستخدام معادلة ألفا كرونباخ على عينة مكونة من (٨٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بالمعاهد الأزهرية فبلغت قيمة معامل الثبات ٠,٨٤ وهى دالة عند مستوى ٠,٠١ وهى قيمة مرتفعة وتدل على الثقة فى ثبات الإختبار .

الصدق : حسب معد الإختبار الصدق العاملى للإختبار عن طريق إجراء تحليل عاملى لعينة من التلاميذ بلغت (١٦١) تلميذا من المدارس الإبتدائية وذلك بالنسبة لأدائهم على ١٥ مهمة تمثل المقايس الفرعية للإختبار . وتشير نتائج التحليل إلى أنه تم إستخلاص ثلاثة عوامل كانت نسبة التباين لها ٢٣,٤% ، ١٤,٦% ، ١١,٥% ، كما أن نسبة التباين الكلى

للمصفوفة كانت ٤٩,٤% ويعنى ذلك أن الأداء على الإختبارات الفرعية قد تلخصت فى ثلاثة عوامل فقط توضح أن مهام الإختبار تشير إلى مجموعة صفات نيورولوجية مرتبطة ، كما تم حساب صدق المحك الخارجى عن طريق حساب معامل الإرتباط بين الدرجات الفرعية للمهام بالنسبة لإختبار المسح العصبى وكذلك الدرجة الكلية والدرجات الفرعية لمقياس تقدير سلوك التلميذ وبلغ معامل الإرتباط بين الدرجات الكلية للإختبارين -٠,٨٧٤ وهى تشير إلى إرتفاع قيمة الصدق ، وتراوحت قيمة معاملات الإرتباط بين الدرجة الكلية للإختبار والدرجات الفرعية للمقياس بين -٠,٦٧٤ ، -٠,٨٧٤ وهى أيضا قيم مرتفعة تشير إلى صدق الإختبار .

[٤] استمارة المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة

إعداد / كمال دسوقى ومحمد بيومى (٢٠٠٠)

أعد مصمما هذه الاستمارة أداة تهدف إلى دراسة المستوى الاجتماعى الاقتصادى للفرد فى ضوء اجابته عن الأسئلة الواردة بها ، وتمتاز هذه الاستمارة عن غيرها من مقاييس المستوى الاجتماعى الاقتصادى باعتمادها على مستوى الانفاق الفعلى وليس على مستوى الدخل ، كما هو الحال بمقاييس المستوى الاجتماعى الاقتصادى .

وصف الاستمارة : تتكون من سبعة عشر سؤال ، منها خمسة عشر سؤلا يتم الاجابة عنها بطريقة اختيار الاجابة من عدد من الاجابات، وسؤالين يتم الاجابة عنهما بالتكملة ، وتضم الاستمارة خمسة أبعاد .

• الوسط الاجتماعى : المجال الذى يعيش فيه الفرد ويتعامل مع معطياته المختلفة ، وتتدرج هذه المستويات من درجة إلى ست درجات .

• المستوى التعليمى للوالدين : المستوى التعليمى الذى وصل إليه الوالدين على السلم التعليمى ، ينقسم إلى ثمانية مستويات تتدرج من درجة إلى ثمان درجات .

• المستوى المهنى للوالدين : ويقصد به المهنة فى المجتمع المصرى وما تدره تلك المهنة من دخل وعائد ، وينقسم هذا المستوى إلى قسمين رئيسيين : الأول : ويتمثل فى مكانة المهنة فى المجتمع (المكانة الاجتماعية للمهنة) ، ويشمل ثمانية مستويات تتدرج من درجة إلى ثمان درجات ، أما القسم الثانى فهو ما تدره المهنة من عائد (المكانة المادية للمهنة) ، ويشمل ثمانية مستويات تتدرج من درجة إلى ثمان درجات

• مستوى المعيشة : مستوى الحياة المعيشية للأسرة من حيث :

أ – حالة السكن ومستواه .

ب – حالة الأثاث ومستواه ، (ويتدرج من درجة إلى أربع درجات)

ج – الرعاية الطبية ومستواها ، (وتتدرج من درجة إلى أربع درجات)

د – وسائل انتقال الأسرة ، (وتتدرج من درجة إلى ست درجات)

هـ – ممتلكات الأسرة من الأجهزة الكهربائية ، وتنقسم إلى ست مستويات ، (وتتدرج من درجة إلى ست درجات)

و – مستوى ترفيه الأسرة ، (ويتدرج من درجة إلى أربع درجات)

ز – مستوى الخدمات التعليمية لأفراد الأسرة ، (وتتدرج من درجة إلى خمس درجات)

ح – المساعدات التعليمية ، (وتتدرج من درجة إلى ثلاث درجات)

• الجو الأسرى : الروح التى تسيطر على العلاقات الأسرية وتؤثر فى الترابط الأسرى وروح الجماعة داخل الأسرة ويشمل :
أ – الحالة الاجتماعية للوالدين (وتتدرج من درجة إلى أربع درجات)
ب – حجم الأسرة : وينقسم إلى أربع مستويات (و يتدرج من درجة إلى أربع درجات)
ج – طبيعة العلاقات الأسرية : وتنقسم إلى ثلاث مستويات ، يتدرج تحت كل منها ثلاث مستويات متدرجة (وتتدرج من درجة إلى ثلاث درجات)

إجراءات تطبيق الاستمارة وتصحيحها : أن يجيب الفرد حسب ما يطلب منه بصدق وأمانة ، وتصحح الاستمارة حسب مفتاح التصحيح الخاص بكل بعد من أبعاد الاستمارة ، ويتم تجميع درجات كل فرد للحصول على الدرجة الخام المعبرة عن المستوى الاجتماعى والاقتصادى ٠

ثبات وصدق الاستمارة : تم حساب ثبات الاستمارة بطريقة إعادة التطبيق وكان معامل الثبات (٠,٩١) أما معامل الصدق فقد بلغ (٠,٩٥) وقد استخدمت الاستمارة فى دراسات علمية عديدة على الأسوياء وذوى الاعاقة وهو ما يضيف إليها قوة ودليل على الثبات والصدق ٠

[٥] مقياس الألكسيثميا

قام أحمد متولى عمر (٢٠٠٩) بتصميم مقياس الألكسيثميا الذي يتكون من (٣٤) بنداً موزعة على الأبعاد التالية: نقص القدرة على فهم وتحديد الانفعالات الذاتية (ن = ٨ بنود)، نقص القدرة على التعبير عن

الانفعالات (ن = ٨ بنود)، التوجه الخارجي في التفكير (ن = ١٠ بنود)، ضيق الأفق ومحدودية الخيال (ن = ٨ بنود)، وتتم الاستجابة على كل بند من خلال ميزان تقدير ثلاثي على النحو التالي: تنطبق تماماً "تعطي ثلاث درجات"، تنطبق أحياناً "تعطي درجتين"، لا تنطبق أبداً "تعطي درجة واحدة فقط"، وتمتد الدرجات على الأبعاد الأولى والثانية والرابعة من (٨) إلى (٢٤) درجة، وتتراوح الدرجات على البعد الثالث من (١٠) إلى (٣٠) درجة، وعلى المقياس ككل من (٣٤) إلى (١٠٢) درجة، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع الألكسيثميا، والعكس بالعكس: وتم حساب الخصائص السيكومترية باستخدام صدق المحك الخارجي، والصدق العاملي، وصدق التمييز، والثبات بطريقة الاتساق الداخلي

إضافة إلى هذا، قامت الباحثة الحالية بحساب الخصائص السيكومترية لمقياس الألكسيثميا على النحو التالي:

- **الاتساق الداخلي**: تم حساب الاتساق الداخلي لبنود أبعاد مقياس الألكسيثميا من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد، ويوضح جدول (٣) معاملات الارتباط لبنود أبعاد مقياس الألكسيثميا، ودلالتها الإحصائية ٠

جدول (٣)

معاملات الارتباط لبنود أبعاد

مقياس الألكسيثميا، ودلالتها الإحصائية(ن = ٨٠)

نقص القدرة على فهم وتحديد الانفعالات الذاتية		نقص القدرة على التعبير عن الانفعالات		التوجه الخارجى فى التفكير		ضيق الأفق ومحدودية الخيال	
المفردة	مستوى الدلالة	المفردة	مستوى الدلالة	المفردة	مستوى الدلالة	المفردة	مستوى الدلالة
١	**٠,٥٦٢	١	**٠,٦٥٢	١	**٠,٧٨٤	١	**٠,٧٢٥
٢	**٠,٧٥٤	٢	**٠,٦٣٤	٢	**٠,٦٥٢	٢	**٠,٤٣٥
٣	**٠,٦٥٨	٣	**٠,٦٨٩	٣	**٠,٥٩١	٣	**٠,٤٦٨
٤	**٠,٤٨٧	٤	**٠,٥٧٩	٤	**٠,٦٢٨	٤	**٠,٥٩١
٥	**٠,٥٩٨	٥	**٠,٨٤٥	٥	**٠,٤٨٧	٥	**٠,٦٢٤
٦	*٠,٢٩٥	٦	**٠,٦٢٨	٦	**٠,٤٨٥	٦	**٠,٦٦٨
٧	**٠,٥٥٦	٧	**٠,٨٣١	٧	**٠,٥٥٨	٧	**٠,٦٧٢
٨	**٠,٦٥٢	٨	**٠,٥١٥	٨	**٠,٦٥٨	٨	**٠,٦٦١
				٩	**٠,٥٧٢		
				١٠	**٠,٤٩١		

أشارت النتائج في جدول (٣) إلى ما يلي: **نقص القدرة على فهم وتحديد الانفعالات الذاتية**، تراوحت معاملات ارتباط بنود بعد نقص القدرة على فهم وتحديد الانفعالات الذاتية من ٠,٢٩ إلى ٠,٧٥؛ **نقص القدرة على التعبير عن الانفعالات**، تراوحت معاملات ارتباط بنود نقص القدرة على التعبير عن الانفعالات من ٠,٥١ إلى ٠,٨٤؛ **التوجه الخارجي في التفكير**، تراوحت معاملات ارتباط بنود التوجه الخارجي في التفكير من ٠,٤٨ إلى ٠,٧٨؛ **ضيق الأفق ومحدودية الخيال**، تراوحت معاملات ارتباط بنود ضيق الأفق ومحدودية الخيال من ٠,٤٣ إلى ٠,٧٢، وكلها معاملات دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١

إضافة إلى هذا، تم حساب الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الألكسيثميا من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالى يوضح ذلك

جدول (٤)

مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الألكسيثميا والدرجة الكلية للمقياس

(ن = ٨٠)

م	أبعاد المقياس	نقص القدرة على فهم وتحديد الانفعالات الذاتية	نقص القدرة على التعبير عن الانفعالات	التوجه الخارجى فى التفكير	ضيق الأفق ومحدودية الخيال	الدرجة الكلية
١	نقص القدرة على فهم وتحديد الانفعالات الذاتية	–				
٢	نقص القدرة على التعبير عن الانفعالات	٠,٧٠٦**	–			
٣	التوجه الخارجى فى التفكير	٠,٦٨٠**	٠,٦٤٨**	–		
٤	ضيق الأفق ومحدودية الخيال	٠,٥٢٣**	٠,٤٣٦**	٠,٤٠٢**	–	
٥	الدرجة الكلية	٠,٩٠٦**	٠,٨٣٩**	٠,٨٢٥**	٠,٧١٢**	–

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١ ٠

- **الثبات**: تم حساب معامل الثبات لأبعاد مقياس الألكسيثميا بواسطة استخدام معادلة ألفا لكرونباخ، فبلغت معاملات الثبات على النحو التالي: (٠,٨٨) لبعد نقص القدرة على فهم وتحديد الانفعالات الذاتية، و(٠,٦٨) لبعد نقص القدرة على التعبير عن الانفعالات، و(٠,٧٧) لبعد التوجه الخارجي في التفكير، و(٠,٧٧) لبعد ضيق الأفق ومحدودية الخيال، و(٠,٩٤) للمقياس ككل، وكلها معاملات مقبولة إحصائياً ٠

[٦] مقياس المناخ الأسري

قامت الباحثة الراهنة بتصميم مقياس المناخ الأسري، وقد مر إعداده بعدة خطوات نجملها فيما يلي:

- الإطلاع على الأطر والبحوث السابقة التي تناولت متغير المناخ الأسري؛ وذلك بهدف الوقوف على تعريف إجرائي للمناخ الأسري يمكن الاعتماد عليه في بناء المقياس، وحتى يمكن تحديد المجالات المختلفة للمناخ الأسري

- الإطلاع على بعض المقاييس السابقة للمناخ الأسري – في حدود إطلاع الباحثة – وذلك من أجل الوقوف أيضاً على أبعاد تلك المقاييس وكيفية صياغة مفرداتها وتحديد بدائل الاستجابة عليها ٠

- حتى يمكن تكوين صورة أكثر دقة، فقد قامت الباحثة بإعداد استبانة مفتوحة تشتمل على عدد من الأسئلة، وتم تطبيقها على

مجموعة مكونة من مائة تلميذ وتلميذة بالصف الثاني الإعدادي، والذين تم اختيارهم من بعض المعاهد الأزهرية، وقد طلب منهم تحديد نوع وطبيعة العلاقات الأسرية، وكذلك أساليب الوالدين التي كان يتبعها الآباء معهم ٠

- تم تحليل مضمون استجابة أفراد المجموعة الاستطلاعية على الاستبانة المفتوحة، بالإضافة إلى تحليل مضمون بعض المقاييس والبحوث السابقة، وقد انتهى هذا التحليل إلى تحديد التعريف الاجرائى للمناخ الأسري وكذلك مكوناته الرئيسية التي تكونت مما يلي: المكون الاجتماعي – المكون الدينى– المكون المادي الاقتصادي – المكون الثقافي – مكون أساليب التنشئة الوالدية.

- تم تعريف أبعاد مقياس المناخ الأسري إجرائياً على النحو التالي:

- **المناخ الاجتماعي** : ويقصد به مدى تماسك وترابط الأسرة ووضوح الأدوار داخلها والعمل كفريق واحد من أجل مستقبلها وانتشار الحب والتعاون بين أفراد الأسرة وشعور أفرادها بالأمان والانتماء للأسرة ٠

- **المناخ الديني** : ويقصد به مدى الالتزام بالقيم الدينية داخل الأسرة وكذلك مدى شيوع الروح الدينية بين أفرادها والتمسك بتعاليم الدين وعمل الخير وتقديم المساعدة لكل محتاج ٠

- **المناخ الاقتصادي** : ويقصد به مدى إشباع الأسرة لحاجات أفرادها الأولية والثانوية بطريقة مناسبة وتأثير الجانب

الاقتصادي للأسرة على جميع أفرادها وعلى حياتهم الاجتماعية وعلاقتهم مع بعضهم البعض وبالآخرين ٠

- **المناخ الثقافي** : ويقصد به اهتمام الوالدين بتعليم أبنائهم وتشجيعهم على تحقيق التفوق الدراسي، وكذلك مناقشتهم في القضايا والمشكلات الحياتية الثقافية والاجتماعية والإقبال على مشاهدة البرامج الثقافية وتشجيع الأبناء للذهاب إلى المكتبات العامة٠

- **أساليب التنشئة الوالدية** : ويقصد بها الإجراءات والأساليب التي يتبعها الوالدان في تنشئة أبنائهم اجتماعياً من خلال تفاعلهما عبر المراحل العمرية المختلفة وفقاً لما تعارف عليه المجتمع؛ أي تحويلهم من مجرد كائنات بيولوجية إلى كائنات اجتماعية٠

وفي ضوء تحديد التعريف الإجرائي للمناخ الأسري، وكذلك التعريف الإجرائي لكل مكون من مكونات المقياس، تمت صياغة مفردات المقياس، وقد راعت الباحثة بقدر الإمكان عند صياغتها لبنود أبعاد المقياس أن تكون سهلة مع تجنب أن تكون العبارات مزدوجة أو مركبة أو موحية، وأن تصاغ بعضها صياغة إيجابية، وبعضها صياغة سلبية، وقد بلغ عدد بنود المقياس في صورته المبدئية من (٦٠) بنداً موزعة على أبعاد المقياس، وبعد أخذ آراء لجنة مكونة من ثلاثة أساتذة في مجال علم النفس والقياس النفسي تم حذف (١٠) بنود ، فأصبح عدد بنود المقياس في صورته النهائية (٥٠) بنداً، ويوضح جدول (٥) توزيع البنود على أبعاد مقياس المناخ الأسري٠

جدول (٥)

توزيع البنود على أبعاد مقياس المناخ الأسري

أبعاد المناخ الأسري	البنود	المجموع
المناخ الاجتماعي	١، ٦، ١١، ١٦، ٢١، ٢٦، ٣١، ٣٦، ٤١، ٤٦، ٤٩	١١
المناخ الديني	٢، ٧، ١٢، ١٧، ٢٢، ٢٧، ٣٢ ، ٣٧ ، ٤٢	٩
المناخ الاقتصادي	٣، ٨، ١٣، ١٨، ٢٣، ٢٨، ٣٣ ، ٣٨ ، ٤٣	٩
المناخ الثقافى	٤ ، ٩ ، ١٤ ، ١٩ ، ٢٤ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٤٤ ، ٤٧	١٠
أساليب التنشئة الوالدية	٥، ١٠، ١٥، ٢٠، ٢٥، ٣٠، ٣٥، ٤٠، ٤٥، ٤٨، ٥٠	١١
المجموع		٥٠

وقد تم تصحيح البنود الموجبة حسب تدرجها (٣ – ٢ – ١)، أما العبارات السالبة فأعطيت (١ – ٢ – ٣)، كما اعتمدت الباحثة على صيغة الاستجابة على كل بند من خلال ميزان تقدير ثلاثي "دائماً – أحياناً – نادرا"، وتشير ارتفاع الدرجة إلى إيجابية المناخ الأسري، بينما تشير ضعف الدرجة إلى سوء المناخ الأسري (ملحق ١) ٠

إضافة إلى هذا، قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية لمقياس المناخ الأسري، وذلك من خلال تطبيقه على مجموعة مكونة من (٨٠) تلميذاً وتلميذة من ذوي صعوبات التعلم على النحو التالي:

- **الإتساق الداخلي**: تم حساب الاتساق الداخلي لبنود مقياس المناخ الأسري، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه، ويوضح جدول (٦) معاملات الارتباط لبنود أبعاد مقياس المناخ الأسري، ودلالتها الإحصائية.

جدول (٦)

معاملات ارتباط بنود أبعاد مقياس المناخ الأسري، ودلالتها الإحصائية

(ن = ٨٠)

المناخ الاجتماعى		المناخ الدينى		المناخ الاقتصادى		المناخ الثقافى		أساليب التنشئة الوالدية	
المفردة	مستوى الدلالة	المفردة	مستوى الدلالة	المفردة	مستوى الدلالة	المفردة	مستوى الدلالة	المفردة	مستوى الدلالة
١	٠,٥٥٨**	١	٠,٣٠١*	١	٠,٤٥٧**	١	٠,٥٢٤**	١	٠,٧٧٨**
٢	٠,٥٧٤**	٢	٠,٥٢٤**	٢	٠,٦٥٢**	٢	٠,٥٧٤**	٢	٠,٧٠٩**
٣	٠,٦٥٨**	٣	٠,٥٥٨**	٣	٠,٥٤٧**	٣	٠,٦٥٢**	٣	٠,٥٤٧**
٤	٠,٨٤٥**	٤	٠,٦٥٢**	٤	٠,٥٦٨**	٤	٠,٥٨٤**	٤	٠,٨٥٤**
٥	٠,٤٨٧**	٥	٠,٥٥٤**	٥	٠,٥٥٢**	٥	٠,٦٩٥**	٥	٠,٧٨٤**
٦	٠,٦٥٨**	٦	٠,٥٨٤**	٦	٠,٥٠٣**	٦	٠,٨٥٤**	٦	٠,٨٨٥**
٧	٠,٦٦٨**	٧	٠,٦٨٥**	٧	٠,٦٥٢**	٧	٠,٨٥٤**	٧	٠,٧٣٩**
٨	٠,٥٧٤**	٨	٠,٦٩٨**	٨	٠,٥٤٠**	٨	٠,٧٤٥**	٨	٠,٤٨٥**
٩	٠,٦٥٢**	٩	٠,٥٧٤**	٩	٠,٤٤٢**	٩	٠,٧٤٨**	٩	٠,٤٨٣**
١٠	٠,٤٧٨**					١٠	٠,٧٧٩**	١٠	٠,٤٤٠**
١١	٠,٥٢١**							١١	٠,٦٢٤**

أوضحت النتائج في جدول (٦) ما يلي: **المناخ الاجتماعي**، تراوحت معاملات ارتباط بنود بعد المناخ الاجتماعي من ٠,٤٧٨ إلى

٠,٨٤٥؛ **المناخ الديني**، تراوحت معاملات ارتباط بنود المناخ الديني من ٠,٣٠١ إلى ٠,٦٩٨؛ **المناخ الاقتصادي**، تراوحت معاملات ارتباط بنود المناخ الاقتصادي من ٠,٤٤٢ إلى ٠,٦٥٢؛**المناخ الثقافي**، تراوحت معاملات ارتباط بنود المناخ الثقافي من ٠,٥٢٤ إلى ٠,٨٥٤؛ **أساليب التنشئة الوالدية**، تراوحت معاملات ارتباط بنود بعد أساليب التنشئة الوالدية من ٠,٤٤٠ إلى ٠,٨٨٥ ومعظمها دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١

كما تم حساب الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس المناخ الأسري، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس المناخ الأسرى والدرجة الكلية له، وهذا ما يوضحه الجدول التالى :

جدول (٧)

مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس المناخ الأسرى والدرجة الكلية

(ن = ٨٠)

م	أبعاد المقياس	المناخ الاجتماعى	المناخ الدينى	المناخ الاقتصادى	المناخ الثقافى	أساليب التنشئة الوالدية	الدرجة الكلية
١	المناخ الاجتماعى	–					
٢	المناخ الدينى	**٠,٦٦٨	–				
٣	المناخ الاقتصادى	**٠,٨٤٥	**٠,٧٩٤	–			
٤	المناخ الثقافى	**٠,٧٥٨	**٠,٦٥٩	**٠,٥٨٤	–		
٥	أساليب التنشئة الوالدية	**٠,٦٦٨	**٠,٦٨٤	**٠,٦٦٨	**٠,٦٢٨	–	
٦	الدرجة الكلية	**٠,٧٥٤	**٠,٧٨٥	**٠,٨٤٧	**٠,٧٣٩	**٠,٧٩٤	–

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالـــة عنـــد مستوى ٠,٠١

- **الثبات:** تم حساب معامل الثبات لأبعاد مقياس المناخ الأسري باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ، فبلغت معاملات الثبات على النحو التالي: (٠,٧٥) لبعد المناخ الاجتماعي، و(٠,٧١) لبعد المناخ الديني ، و(٠,٧١) لبعد المناخ الاقتصادي، و(٠,٧٣) لبعد المناخ الثقافي ، و(٠,٧٨) لبعد أساليب التنشئة الوالدية، و(٠,٨١) للمقياس ككل، وجميعها معاملات مقبولة إحصائياً.

[٧] مقياس القلق الاجتماعي

تم إعداد مقياس القلق الاجتماعي من قبل محمد ابراهيم عيد (٢٠٠٢)، الذي يتكون من الأبعاد التالية: **الخوف من التقييم السلبي** (ن = ١٧ بنداً)؛ ويشير إلى الخوف الذي يجعل صاحبه مهموماً وقلقاً مضطرباً من الآخرين، **وأعراض القلق العام** (ن = ١٢ بنداً)، وتشير إلى الشعور بالانزعاج وسرعة الاستثارة والارتباك، والعصبية، والإحساس بالهم والغم والخوف من المجهول ومن المستقبل والإحساس بالانهيار وعدم الاستقرار والراحة والشدة والضيق، **والتقدير الذاتي للقلق** (ن = ١٣ بنداً)؛ ويشير إلى شعور الفرد بأعراض فسيولوجية مصاحبة أو منذرة بالقلق مثل الدوخة و ونوبات الدوار والإغماء ، **والحساسية الذاتية** (ن = ١٤ بنداً)؛ الذي يعكس معاني الاستغراق في الذات والتعمق في داخلها والوعي بالذات الذي يبلغ حد الالتصاق بالذات التصاقاً يترجم في كثير من الأحيان مشاعر فقدان أمن تبدو في ذلك الاستغراق بالذات والانشغال بكل صغيرة وكبيرة والتدقيق في المظهر وفي الكيفية التي يقدم بها نفسه للآخرين، ويتكون المقياس من (٥٦) بنداً، وتتم الاستجابة على كل عبارة من خلال ميزان

تقدير رباعي على النحو التالي: تنطبق عليّ كثيراً (تعطي أربع درجات)، وتنطبق عليّ إلى حد ما ("تعطي ثلاث درجات)، وتنطبق عليّ قليلاً (تعطي درجتين)، ولا تنطبق عليّ إطلاقاً (تعطي درجة واحدة فقط)، وتتراوح الدرجات على بنود مقياس القلق الاجتماعي من (٥٦) درجة إلى (٢٢٤) درجة، وتدل الدرجة المرتفعة على القلق الاجتماعي المرتفع، بينما تمثل الدرجة المنخفضة القلق الاجتماعي المنخفض، وقد قام معد المقياس بحساب خصائصه السيكومترية من صدق وثبات

والى جانب هذا، قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية لمقياس القلق الاجتماعي، وذلك من خلال تطبيقه على مجموعة مكونة من ثمانين من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم (٤٥ ذكراً، و٣٥ أنثى)، على النحو التالي:

- **الاتساق الداخلي** : تم حساب الاتساق الداخلي لبنود أبعاد مقياس القلق الاجتماعي، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد الذى ينتمى إليه، ويوضح جدول (٨) معاملات الاتساق الداخلي لبنود أبعاد مقياس القلق الاجتماعي، والدلالة الإحصائية .

جدول (٨)

معاملات الارتباط لبنود ابعاد

مقياس القلق الاجتماعي، والدلالة الإحصائية(ن = ٨٠)

التقييم السلبى		أعراض القلق العام		التقدير الذاتى للقلق		الحساسية الذاتية	
المفردة	مستوى الدلالة	المفردة	مستوى الدلالة	المفردة	مستوى الدلالة	المفردة	مستوى الدلالة
١	**٠,٧٢٦	١	**٠,٤٥١	١	**٠,٩٦٥	١	**٠,٦٥٢
٢	**٠,٧٥٨	٢	*٠,٣٨٠	٢	**٠,٧٨٥	٢	**٠,٦٣٨
٣	**٠,٧٣٦	٣	**٠,٥٥٢	٣	**٠,٨٤٥	٣	**٠,٧٤٥
٤	**٠,٧٢٧	٤	**٠,٤٥١	٤	**٠,٧٧٤	٤	**٠,٧٠٤
٥	**٠,٦٤٥	٥	**٠,٧٤١	٥	**٠,٦٨٥	٥	**٠,٧٤٥
٦	**٠,٦٩٧	٦	**٠,٤٥٢	٦	**٠,٧٤٥	٦	**٠,٨٤٥
٧	**٠,٦٨٠	٧	**٠,٨٤٥	٧	**٠,٨٥٤	٧	**٠,٦٢٥
٨	**٠,٧٦٣	٨	**٠,٧٤٥	٨	**٠,٧٥٢	٨	**٠,٧٤٥
٩	**٠,٦٣٥	٩	**٠,٤٥٦	٩	*٠,٣٤٨	٩	**٠,٦٨٣
١٠	**٠,٧٠٢	١٠	**٠,٧٥٤	١٠	**٠,٧٥٤	١٠	*٠,٣٠٢
١١	**٠,٥٧٥	١١	**٠,٧٤٥	١١	**٠,٥٨٦	١١	**٠,٦٥٢
١٢	**٠,٦٥٧	١٢	**٠,٦٥٤	١٢	*٠,٣١٤	١٢	*٠,٣٢١
١٣	**٠,٥٩٢			١٣	**٠,٨٤٢	١٣	*٠,٣٥٢
١٤	**٠,٥٨٥					١٤	**٠,٧٩٤
١٥	**٠,٦٥٤						
١٦	**٠,٦٣٢						
١٧	**٠,٧٤١						

أوضحت النتائج في جدول (٨) ما يلي: **الخوف من التقييم السلبي**، حيث تراوحت معاملات ارتباط بنود الخوف من التقييم

السلبي من ٠,٥٧ إلى ٠,٧٦، **أعراض القلق العام**، حيث تراوحت معاملات ارتباط بنود أعراض القلق العام من ٠,٣٨ إلى ٠,٨٤، **التقدير الذاتي للقلق**، حيث تراوحت معاملات ارتباط بنود التقدير الذاتي للقلق من ٠,٣١ إلى ٠,٩٦، **الحساسية الذاتية**، حيث تراوحت معاملات ارتباط بنود الحساسية الذاتية من ٠,٣٠ إلى ٠,٨٤، ومعظمها معاملات دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، إضافة إلى هذا، تم حساب معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس القلق الاجتماعي، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس القلق والدرجة الكلية للمقياس وهذا ما يوضحه الجدول التالى :

جدول (٩)

مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس القلق والدرجة الكلية

ن = ٨٠

م	أبعاد المقياس	التقييم السلبى	أعراض القلق العام	التقدير الذاتى للقلق	الحساسية الذاتية	الدرجة الكلية
١	التقييم السلبى	–				
٢	أعراض القلق العام	**٠,٦٥٨	–			
٣	التقدير الذاتى للقلق	**٠,٥٤١	**٠,٦٨٤	–		
٤	الحساسية الذاتية	**٠,٧٤٥	**٠,٨٥٧	**٠,٦٢٧	–	
٥	الدرجة الكلية	**٠,٨٤٥	**٠,٨٩٧	**٠,٧٥٤	**٠,٨٣٤	–

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالـــة عنـــد مستوى ٠,٠١

- **الثبات**: تم حساب معاملات ثبات أبعاد مقياس القلق الاجتماعي بواسطة استخدام معادلة ألفا لكرونباخ، فبلغت معاملات الثبات على النحو التالي: (٠,٧١) لبعد الخوف من التقييم السلبي، و(٠,٦٠) لبعد أعراض القلق العام، و(٠,٦١) لبعد التقدير الذاتي للقلق، (٠,٦١) لبعد الحساسية الذاتية، و(٠,٧١) للمقياس ككل، وكلها معاملات مقبولة إحصائياً ٠

ثالثاً: إجراءات البحث:

تم تنفيذ البحث وفقاً للخطوات التالية:

- تم تصميم مقياس المناخ الأسري، وحساب خصائصه السيكومترية من صدق وثبات على مجموعة قوامها (٨٠) تلميذاً وتلميذة من ذوي صعوبات التعلم في الصف الثاني الإعدادي بالمعاهد الأزهرية، إلى جانب حساب الخصائص السيكومترية للمقاييس النفسية التالية: القدرة العقلية، تقدير الخصائص السلوكية لذوي صعوبات التعلم، القلق الاجتماعي، الألكسيثميا ٠

- بعد التأكد من سلامة الكفاءة السيكومترية للمقاييس النفسية أنفة الذكر، تم تطبيق مقياس تقدير الخصائص السلوكية لذوي صعوبات التعلم على مجموعة مكونة من (٣٠٠) تلميذا و تلميذة من تلاميذ الصف الثاني من المرحلة الإعدادية الذين تم اختيارهم من بعض المعاهد الأزهرية بمحافظتي دمياط والدقهلية بناء على درجاتهم فى نصف العام وأعمال السنة وذلك من واقع السجلات المدرسية الخاصة بالفصل الدراسى الأول حيث تم اختيار التلاميذ الذين قلت نسبة تحصيلهم عن المتوسط فى الفصل الدراسى الأول كمؤشر تشخيصى لصعوبات التعلم٠

- قامت الباحثة بتطبيق مقياس تقدير الخصائص السلوكية لذوى صعوبات التعلم اعداد (محمود عوض الله و أحمد عواد ، ١٩٩٥) وذلك من قبل معلميهم ومعلماتهم بعد شرح الباحثة لهم كيفية تطبيق المقياس بدقة لكى يقوم المعلم بملاحظة سلوك التلميذ ملاحظة دقيقة ووضع تقدير لكل عبارة تصف سلوك التلميذ موضع التقدير ثم قامت الباحثة بعد ذلك بتصحيح المقياس وفق معايير التصحيح الخاصة به ٠فأسفر هذا عن وجود(٩٤) تلميذا و(٨٣) تلميذة من ذوي صعوبات التعلم ٠

- كما تم تطبيق اختبار القدرة العقلية اعداد (فاروق عبد الفتاح ١٩٨٦) علي المجموعتين من الذكور والاناث لاستبعاد من يحصل علي نسبة ذكاء أقل من (٩٠) درجة فانتهي ذلك الي استبعاد (٣) ذكور و(٢) اناث وعليه أصبح عدد الذكور (٩١) والاناث (٨١) ٠

- ثم قامت الباحثة بتطبيق إختبار المسح النيورولوجى السريع إعداد (عبد الوهاب كامل :٢٠٠١) على المجموعتين من الذكور والإناث كما تم الإستعانة بالزائرة الصحية بكل معهد وقد تم إستبعاد التلاميذ الذين يعانون من أى إعتلال صحى مشكلات عضوية أو حسية (سمعية – بصرية) أو مشكلات حركية وفى ضوء ذلك تم إستبعاد ثلاث حالات من التلاميذ الذكور(تلميذ يعاني من مرض الصرع والاخر يعاني من رعشة في احدي اليدين والثالث يعانى من ضعف البصر) كما تم إستبعاد حالة من الإناث (تعانى من ضعف البصر)، وبذلك أصبح عدد المشاركين الذكور (٨٨) والاناث (٨٠) .

– ثم قامت الباحثة باستبعاد التلاميذ الذين يعانون من مشكلات أسرية شديدة مثل حالات الفقر الشديد أو انفصال الوالدين وقد اعتمدت الباحثة في ذلك علي سؤال الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين كما قامت بتطبيق استمارة المستوي الاجتماعي الاقتصادي اعداد (بيومي خليل ، ٢٠٠٠) وفي ضوء ذلك تم استبعاد (٣) تلاميذ من الذكور وتلميذة واحدة من الاناث وبذلك أصبح عدد المشاركين (١٦٤) تلميذا وتلميذة(٨٥) ذكور و(٧٩) اناث ٠

– تم تطبيق المقاييس النفسية التالية علي العينة سالفة الذكر: مقياس الالكسيثميا، مقياس المناخ الأسري، مقياس القلق الاجتماعي، على مجموعتي البحث من الذكور (ن = ٨٥) والإناث (ن = ٧٩) من تلاميذ وتلميذات الصف الثاني الإعدادي من ذوي صعوبات التعلم بالمعاهد الأزهرية ٠

– تم تصحيح المقاييس النفسية وفقاً لمفاتيح التصحيح، وتفريغها من أجل تحليلها إحصائياً ٠

–

رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١– معامل ارتباط بيرسون٠

٢– معادلة ألفا لكرونباخ٠

٣– طريقة المكونات الأساسية من إعداد هوتلنج Hotteling٠

٤– اختبار "ت" t-test٠

نتائج البحث وتفسيرها:

[١] النتائج الخاصة لاختبار صحة الفرض الأول الذي ينص على ما يلي: توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الألكسيثميا و المناخ الأسري لدى المراهقين الصغار ذوي صعوبات التعلم بالمعاهد الأزهرية.

جدول (١٠)

معاملات الارتباط بين الألكسيثميا و المناخ الأسري

لدى المراهقين الصغار ذوي صعوبات التعلم بالمعاهد الأزهرية ٠ ودلالتها الإحصائية (ن = ١٦٤)

الالكسيثميا	العينة	العدد	المناخ الأسرى					الدرجة الكلية للمناخ الأسري
			الاجتماعي	الديني	الاقتصادي	الثقافي	أساليب التنشئة	
نقص القدرة على فهم وتحديد الإنفعالات الذاتية	ذكور	٨٥	-٠.٥١٣**	-٠.٤٧٣**	-٠.٣٧١**	-٠.٢٨٠**	-٠.٢٢٩*	-٠.٦٠٦**
	إناث	٧٩	-٠.٤٧٨**	-٠.٢٤٨*	-٠.٣٧١**	-٠.٣٠٥**	-٠.٣٢٢**	-٠.٥٦٩**
	الكلية	١٦٤	-٠.٤٧٦**	-٠.٣٣٤**	-٠.٣٦٢**	-٠.٢٧٨**	-٠.٣٠٦**	-٠.٥٧٦**
نقص القدرة على التعبير عن الإنفعالات	ذكور	٨٥	-٠.٣٤١**	-٠.٢٨٠**	-٠.٣٤١**	-٠.٢٣٩*	-٠.٢٣٠*	-٠.٤٠٤**
	إناث	٧٩	-٠.٢٣٩*	-٠.٢٤١*	-٠.٤٠٨**	-٠.٢٥٤*	-٠.٢٦٢*	-٠.٣٧٩**
	الكلية	١٦٤	-٠.٢٦٠**	-٠.١٥٦*	-٠.٣٤٦**	-٠.٢٠٩**	-٠.١٥٦*	-٠.٣٧٠**
التوجه الخارجي فى التفكير	ذكور	٨٥	-٠.٢٩٤**	-٠.٢٤٢*	-٠.٢٣٣*	-٠.٣٠٤**	-٠.٢٥٠*	-٠.٣٣٩**
	إناث	٧٩	-٠.٢٧٦*	-٠.٢٢٩*	-٠.٤١٠**	-٠.٢٢٩*	-٠.٢٤٦*	-٠.٣٣٨**
	الكلية	١٦٤	-٠.١٧٥*	-٠.٢٠١**	-٠.٢٧١**	-٠.٢٠٣**	-٠.٢٣٤*	-٠.٣٣٦**
ضيق الأفق ومحدودية الخيال	ذكور	٨٥	-٠.٥٢٠**	-٠.٤٥٥**	-٠.٣٨٠**	-٠.٣٣٤**	-٠.٢٩١**	-٠.٦٠٠**
	إناث	٧٩	-٠.٢٥٨*	-٠.٢٦١*	-٠.٣٩٨**	-٠.٢٣١*	-٠.٢٤٢*	-٠.٢٧٧**
	الكلية	١٦٤	-٠.٣٢١**	-٠.٢٤٠**	-٠.٣٧٣**	-٠.٢٥٤**	-٠.٢٠٨**	-٠.٤٥٦**
الدرجة الكلية للالكسيثميا	ذكور	٨٥	-٠.٥٧٢**	-٠.٤٩٠**	-٠.٤٢٥**	-٠.٣٨٢**	-٠.٢٧٤*	-٠.٦٩٩**
	إناث	٧٩	-٠.٣٣٦**	-٠.٢٢٤*	-٠.٥٢٢**	-٠.٣١٠**	-٠.٣٤١**	-٠.٥٧٣**
	الكلية	١٦٤	-٠.٤٢٣**	-٠.٣١٥*	-٠.٤٥٣*	-٠.٣١٧**	-٠.٢٩٣**	-٠.٥٨٩**

* دال عند مستوى ٠.٠٥ ** دال عند مستوى ٠.٠١

أشارت النتائج في جدول (١٠) إلى وجود ارتباطات سالبة دالة إحصائياً بين الألكسيثميا وأبعادها (نقص القدرة على فهم وتحديد الانفعالات الذاتية – نقص القدرة على التعبير عن الانفعالات – التوجه الخارجي في التفكير – ضيق الأفق ومحدودية الخيال) والمناخ الأسري وأبعاده (المناخ الاجتماعي – المناخ الديني – المناخ الاقتصادي – المناخ الثقافي – أساليب التنشئة الوالدية) لدى تلاميذ وتلميذات ذوي صعوبات التعلم بالمعاهد الأزهرية.

وعليه، تدعم هذه النتائج صحة اختبار الفرض الأول الذي ينص على وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الألكسيثميا والمناخ الأسري لدى المراهقين الصغار من ذوي صعوبات التعلم بالمعاهد الأزهرية.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع ما انتهت إليه نتائج بحوث (Irwin & Kench, 2000)، (King & Mallinckordt, 2000)، (Zhang – Hua, *et al*,, 2005)، والتى أشارت إلى وجود علاقة إرتباطية سالبة بين الألكسيثميا والمناخ الأسري .

وهذا يتفق مع ما أشار إليه (حسن مصطفى عبد المعطى ، ٢٠٠٨ : ٤) بأن الأسرة بما تتسم به من صفة الديمومة تعد الأمين الأول على صحة الطفل الجسمية والنفسية بما توفره من فرص النماء الجسمى والصحى والنفسى إذ تمتلك الأساس القوى والحاسم فى وحدة المشاعر والميول والاتجاهات والتوافق والإنسجام ، وإشباع حاجات الفرد للحماية والأمان والإنتماء والإحساس بالعواطف والمشاعر الوجدانية التى يجد الفرد فى أحضانها الراحة والسكينة .

كما أكد (محمد رزق البحيرى ، ٢٠٠٩ : ٨٧٠) على دور الأسرة فى تطوير قدرات أفرادها فى التواصل مع الأخرين ، والتعبير عن مشاعرهم ، والتى تكتسب أثناء تطور علاقات الأفراد داخل أسرهم ، فيتعلم الطفل من النماذج المبكرة فى حياته التعبير عن إنفعالاته ، وهذا التعلم يوثر فى علاقاته الشخصية فيما بعد وغياب خبرة التفاعل الإيجابى فى بيئة أسرية فاشلة وظيفيا يمكن أن يؤدى أو يزيد من إحتمالية معاناة أحد أبنائها من صعوبة التعبير عن كثير من الإنفعالات فى حياته المقبلة ومن ثم تتسبب هذه البيئات الأسرية فى حدوث الألكسيثميا .

وتري الباحثة أن الأسرة التي تتمتع بالاستقرار والتفاهم، والتي تسير طبقاً لنظام محدد، والتي لا تسود فيها روح الأنانية وحب الذات بين أفرادها، والتي تحرص على أداء الشعائر الدينية والعبادات، والتي تسيطر على مشاكلها وصراعاتها، ويكون دخلها كاف لسد حاجاتها وتمتلك العديد من المهارات والقدرات في تربية وتنشئة أبنائها فلا تميز بين الجنسين من أفرادها وتعمل على تحقيق وتأكيد شخصية أفرادها وتنمي قدراتهم البداعية، وتسود بين أفرادها روح الديموقراطية، وفرص التعبير والحوار، ويغلب عليها التفاؤل والقناعة والرضا بين أفرادها، و كل أمورها محسوبة، وكل مشروعاتها مخططة ومبرمجة، وتسود بين أفرادها سمة الإيثار، وأن يكون النظام والترتيب والنظافة والمظهر الجمالي من العلامات المميزة بين أفرادها، وأن تكون الحكمة والموعظة الحسنة أساس التوجيه والإرشاد، ومن ثم، فإن الأسرة التي تتسم بهذا المناخ الأسري تنمي قدرات أبنائها علي فهم مشاعرهم والتعبير عنها

وتكون حصناً منيعاً لحماية أبنائها من الوقوع في براثن الاضـــطرابات عامة، والإصابة بغياب الوعي (الألكسيثميا) على وجه الخصوص٠

[٢] النتائج الخاصة لاختبار صحة الفرض الثاني الذي ينص علـــى ما يلي: توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بـــين الألكســـيثميا و القلق الاجتماعي لدى المراهقين الصغار ذوي صعوبات التعلم بالمعاهـــد الأزهرية٠

جدول (١١)

معاملات الارتباط بين الألكسيثميا

والقلق الاجتماعي لدى المراهقين الصغار ذوي صعوبات التعلم بالمعاهد الأزهرية، ودلالتها الإحصائية (ن = ١٦٤)

الالكسيثميا	مجموعات العينة	العدد	القلق الاجتماعى				
			التقييم السلبى	أعراض القلق العام	التقدير الذاتى للقلق	الحساسية الذاتية	الدرجة الكلية
نقص القدرة على فهم وتحديد الإنفعالات الذاتية	الذكور	٨٥	٠,٥٧٨**	٠,٥٩٥**	٠,٥٣٤**	٠,٦٤٠**	٠,٥٦٣**
	الإناث	٧٩	٠,٥٦٢**	٠,٥٤٩**	٠,٤١٠*	٠,٢٥٣*	٠,٣٠٧**
	الكلية	١٦٤	٠,٥٣٣**	٠,٥٩٥**	٠,٥٠٥**	٠,٣٩٩**	٠,٤٩٨**
نقص القدرة على التعبير عن الإنفعالات	الذكور	٨٥	٠,٤٥٠**	٤٢٧**	٠,٣١٦**	٠,٣٣٥**	٠,٦١٩**
	الإناث	٧٩	٠,٤٤٣**	٠٣٩٦*	٠,٢١٩*	٠,٥٣٠**	٠,٣٣٨**
	الكلية	١٦٤	٠,٦٦٣**	٠,٦٦٠**	٠,٣٦٥**	٠,٤٢٣**	٠,٥٥٥**
التوجه الخارجى فى التفكير	الذكور	٨٥	٠,٥٣٣**	٠,٦٤٣**	٠,٢٠٩*	٠,٣٨٧**	٠,٥٧٩**
	الإناث	٧٩	٠,٧٤٩**	٠,٥٥٥**	٠,٣٧٦**	٠,٢٧٦**	٠,٤٧٣**
	الكلية	١٦٤	٠,٦٨٠**	٠,٢٨٧*	٠,٣٧٣**	٠,٥٣٧**	٠,٥٦٦**
ضيق الأفق ومحدودية الخيال	الذكور	٨٥	٠,٣٧١**	٠,٦٠٥**	٠,٤٧٥**	٠,٢٥٣*	٠,٥٢٤**
	الإناث	٧٩	٠,٧٦٩**	٠,٦٥٢*	٠,٤٥٣**	٠,٣٨٨**	٠,٢٧٣**
	الكلية	١٦٤	٠,٨٤٩**	٠,٥٥٨**	٠,٣٣٦*	٠,٣٦٠**	٠,٥٧٦*
الدرجة الكلية	الذكور	٨٥	٠,٧٤٩**	٠,٤٩٠**	٠,٥١٦**	٠,٢٨٢**	٠,٤١١**
	الإناث	٧٩	٠,٣٢٧*	٠,٥٠٩**	٠,٣٦٥**	٠,٣٥٧**	٠,٥١٤**
	الكلية	١٦٤	٠,٥٤٩**	٠,٦٢٥**	٠,٣٧٧**	٠,٣٨٤**	٠,٣٦٣**

** مستوى الدلالة ٠,٠١ * مستوى الدلالة ٠,٠٥

أسفرت النتائج في جدول (١١) عن وجود ارتباطات موجبة دالة إحصائياً بين الألكسيثميا وأبعادها (نقص القدرة على فهم وتحديد الانفعالات الذاتية – نقص القدرة على التعبير عن الانفعالات – التوجه الخارجي في التفكير – ضيق الأفق ومحدودية الخيال) وبين القلق الاجتماعي وأبعاده (الخوف من التقييم السلبي – أعراض القلق العام – التقدير الذاتي للقلق – الحساسية الذاتية) لدى المراهقين الصغار ذوي صعوبات التعلم بالمعاهد الأزهرية ٠

وعليه تدعم هذه النتائج صحة الفرض الثانى والذى ينص على وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الألكسيثميا والقلق الإجتماعى .

وتتفق هذه النتائج مع ما أسفرت عنه نتائج بحوث (Evern, 2003) ، (Eizaguire, 2004) ، (Volkan & Kuscu , 2003) ، (Mueller & Aplers , 2006) ، (Evren ,et al,2007)، (هدي سلمي مطير، ٢٠٠٩) في وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الألكسيثميا والقلق الاجتماعي ٠

وتفسر الباحثة ذلك بأن مصابى الألكسيثيميا من المراهقين عادة ما يستخدمون أساليب غير فعالة ولا توافقية ، حيث أن افتقاد الفرد للقدرة على تحديد مشاعره أو التعبير عنها ووصفها يؤثر فى قدرته على التعامل مع المواقف التى تسبب القلق ، إذ أنه يفتقد الدور الذى يمكن ان تلعبه الانفعالات فى تفاعله مع مواقف الحياه ، وفى علاقاته مع الأخرين، كما أن الالكسيثميا تمثل صعوبة فى إدراك وتشغيل المعلومات الوجدانية وهذا التشغيل للمعلومات يلعب دورا هاما فى الاستجابه

للمواقف الاجتماعية ، إذ أنها ذات معنى فى عملية تقييم المواقف التى تسبب القلق ، كما انها تعتبر وسائل طلب المساعدة لتخفيف القلق وهو الأمر الذى يفتقده مصاب الألكسيثميا.

[٣] النتائج الخاصة لاختبار صحة الفرض الثالث الذي ينص على ما يلي: يسفر التحليل العاملي لمتغيرات الألكسيثميا وأبعادها ، والمناخ الأسري وأبعاده، والقلق الاجتماعي وأبعاده، عن عامل عام لدى المراهقين الصغار ذوي صعوبات التعلم بالمعاهد الأزهرية.

جدول (١٢)

العوامل المستخرجة للمصفوفة الارتباطية (١٣×١٣) من الدرجة الأولى لمتغيرات البحث لدى المراهقين الصغار ذوى صعوبات التعلم بالمعاهد الأزهرية بعد التدوير المائل

ن = (١٦٤)

متغيرات البحث	أبعاد البحث	العوامل			نسب الشيوع
		الأول	الثانى	الثالث	
الألكسيثميا	نقص القدرة على فهم وتحديد الانفعالات الذاتية	٠,٥٧	–	–	٠,٥٠
	نقص القدرة على التعبير عن الانفعالات	٠,٤٨	–	–	٠,٥١
	التوجه الخارجى فى التفكير	–	–	٠,٦٦	٠,٥٤
	ضيق الأفق ومحدودية الخيال	–	–	٠,٤٥	٠,٣٢
المناخ الأسرى	المناخ الاجتماعى	–	٠,٥٩	–	٠,٤٤
	المناخ الدينى	–	٠,٥٣	–	٠,٣٣
	المناخ الاقتصادى	–	٠,٦٩	–	٠,٥٠
	المناخ الثقافى	٠,٩٧	–	–	٠,٤٨
	أساليب التنشئة الوالدية	–	٠,٤١	–	٠,٢٣
القلق الاجتماعى	الخوف من التقييم السلبى	٠,٩٣	–	–	٠,٩٣
	أعراض القلق العام	٠,٩٢	–	–	٠,٨٨
	التقدير الذاتى للقلق	٠,٩١	–	–	٠,٨٦
	الحساسية الذاتية	٠,٩١	–	–	٠,٨٩
	الجذور الكامنة	٤,١٦	١,٨٦	١,٤٢	
	نسب التباين	%٣٢,٠٤	%١٤,٣٧	%١٠,٩٨	%٥٧,٤٠

أوضحت النتائج فى جدول (١٢) أن العوامل المستخرجة للمصفوفة الارتباطية

(١٣ × ١٣) باستخدام طريقة المكونات الأساسية من إعداد هوتلنج Hotteling قد أسفرت عن وجود ثلاثة عوامل من الدرجة الأولى (الجذر الكامن أكبر من الواحد الصحيح) على النحو التالى :

- **العامل الأول** : قد تشبع على العامل الأول (الجذر الكامن = ٤,١٦ ، نسبة التباين = ٣٢,٠٤%) المتغيرات التالية : نقص القدرة على فهم وتحديد الانفعالات الذاتية (٠,٥٧) ، نقص القدرة على التعبير عن الانفعالات (٠,٤٨) ، المناخ الثقافى (٠,٩٧) ، الخوف من التقييم السلبى (٠,٩٣) ، أعراض القلق العام (٠,٩٢) ، التقدير الذاتى للقلق (٠,٩١) ، الحساسية الذاتية (٠,٩١) ٠

- **العامل الثانى** : تشبع على العامل الثانى (الجذر الكامن = ١,٨٦ ، نسبة التباين = ١٤,٣٧ %) المتغيرات التالية : المناخ الاجتماعى (٠,٥٩)، المناخ الدينى(٠,٥٣)، المناخ الاقتصادى (٠,٦٩) ، اساليب التنشئة الوالدية (٠,٤١) ٠

- **العامل الثالث** : تشبع على العامل الثالث (الجذر الكامن =١,٤٢ ، نسبة التباين = ١٠,٩٨) المتغيرات التالية :التوجه الخارجى فى التفكير (٠,٦٦)، ضيق الأفق ومحدودية الخيال(٠,٤٥) ومن ثم ، أسفر التحليل العاملى لأبعاد متغيرات البحث الحالى : الألكسيثميا ، المناخ الأسرى ،القلق الاجتماعى.عن ثلاثة عوامل من الدرجة الأولى ومن ثم لم تؤيد النتائج صحة الفرض الثالث الذى ينص على " وجود عامل عام لمتغيرات البحث : الألكسيثميا ، المناخ الأسرى ، القلق الاجتماعى . لدى المراهقين الصغار ذوى صعوبات التعلم بالمعاهد الأزهرية " وهذا يتفق مع نتائج البحوث السابقة التالية: (Irwin &

(Zhong – ،(King & Mallinckordt, 2000) ،Kench, 2000)
،(Evern, 2003) ،(Ryngala, 2007) ،Hua, *et al*,, 2005)
(Mueller ،(Eizaguire, 2004) ،(Volkan & Kuscu, 2003)
(Alpers, 2006 &، (هدى سلمى مطيـر، ٢٠٠٩)، كمـا تشـير أن الألكسيثميا تعد من الاضطرابات السائدة لدى الأفراد ذوي صعوبات التعلم (Dagnan & Mellor, 2004)، (ابتسام عبد المجيد الحلو، ٢٠٠٨)، (محمد البحيري، ٢٠٠٩) ٠

وقد تبين من خلال مراجعة المفاهيم النظرية لكل مـن الألكسـيثميا (نقص القدرة على فهم وتحديد الانفعالات الذاتية – نقص القـدرة علـى التعبير عن الانفعالات – التوجه الخارجى فى التفكيـر – ضـيق الأفـق ومحدودية الخيال) ، والمناخ الأسرى (المناخ الاجتمـاعى – المنـاخ الدينى – المناخ الاقتصـادى – المنـاخ الثقـافى – أسـاليب التنشـئة الوالدية)، والقلق الاجتماعى (الخوف من التقييم السـلبى – اعـراض القلق العام – التقدير الذاتى للقلق – الحساسية الذاتيـة) ٠ أن هنـاك قواسم نظرية مشتركة بين هذه المفاهيم ، وهذا ما أدى إلى تصنيفها إلى مكونات عاملية ، حيث تبين أن كل عامل مـن العوامـل الثلاثـة التـى أسفرت عنها المصفوفة الارتباطية بعد تحليلها عامليا وجود أبعاد من كل متغير رئيسى تندرج تحته وهذا ما يؤكد وجود تداخل تنظيرى بين هـذه المتغيرات سالفة الذكر لدى المراهقين الصـغار ذوى صـعوبات الـتعلم بالمعاهد الأزهرية وتفسر الباحثة هذا بأن المناخ الأسرى السيئ الفاشل وظيفيا يتسبب فى حدوث الألكسيثميا ٠ فالأسرة التى تفشل فـى تعلـيم طفلها أو تشجيعه على التعبير عن انفعالاته فى كلمات يمكن ان تسـهم فى افتقاد الطفل القدرة على التعبير عن مشاعره بشكل لفظى ، حيث أن

غياب خبرة التفاعل الإيجابى فى البيئة الأسرية وإفتقادها التواصل فيما بين أفرادها فى سنوات الطفولة المبكرة وعدم قيامها بوظائفها (الاقتصادية – التعليمية – الترفيهية – الدينية – الثقافية – التنشئة الاجتماعية – وظيفة منح المكانة – وظيفة الحماية .....) يؤدى هذا إلى معاناه أبنائها فى صعوبة التعبير عن الإنفعالات فى حياتهم المقبلة . كما ان الفرد الذى يكون مهموما متضايقا ويشعر بالانزعاج ويعانى من بعض الأعراض السيكوسوماتية ويشعر بالخوف وتتغير حالته المزاجية وينشغل برأى الأخرين ويشعر بأنه على وشك الإنهيار ويجد صعوبة فى التحدث مع الغرباء .فان هذا الفرد غالبا ما يعانى من فقد وعيه بذاته ومن ثم فهو عرضة للإصابة بالألكسيثميا خاصة اذا كان الفرد من ذوى صعوبات التعلم حيث سبق الإشارة الى ان صعوبات التعلم ذات آثار وابعاد تتجاوز المجالات الاكاديمية لتشمل المشكلات النفسية والإجتماعية ومنها غياب الوعى بالذات الذى يؤدى إلى الإصابة بالألكسيثميا ٠

[٤] النتائج الخاصة لاختبار صحة الفرض الرابع الذي ينص على ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الألكسيثميا بين المراهقين الصغار ذوي صعوبات التعلم في المعاهد الأزهرية وفقاً لمتغير النوع،

جدول (١٣)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيم "ت" في أبعاد الألكسيثميا بين المراهقين الصغار ذوي صعوبات التعلم بالمعاهد الأزهرية

المتغيرات	ذكور ن ٨٥		إناث ن ٧٩		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
نقص القدرة على فهم وتحديد الانفعالات الذاتية	١٦,٤٨٢	٢,٢٩١	١٨,٣٦٧	٢,٢٠٨	٥,٣٦٣	٠,٠١
نقص القدرة على التعبير عن الانفعالات	١٦,٧١٧	١,٨٨١	١٨,١٥١	٢,٢٠٧	٤,٤٦٢	٠,٠١
التوجه الخارجى فى التفكير	٢٠,٦٥٨	٢,٧٨٤	٢١,٠٧٥	٢,٨٩٠	٠,٩٤١	غير دالة
ضيق الأفق ومحدودية الخيال	١٥,١٠٥	١,٨٣٨	١٥,٢١٥	١,٨٥١	٠,٣٧٩	غير دالة
الدرجة الكلية	٦٨,٩٦٤	٥,٤٧٣	٧٢,٨١٠	٦,٤١٥	٤,١٣٨	٠,٠١

أشارت النتائج في جدول (١٣) إلى ما يلي:

- **نقص القدرة على فهم وتحديد الانفعالات الذاتية**؛ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نقص القدرة على فهم وتحديد الانفعالات الذاتية بين الذكور (م = ١٦,٤٨، ع = ٢,٢٩)، والإناث (م = ١٨,٣٦، ع = ٢,٢٠)، حيث بلغت قيمة "ت" (٥,٣٦)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١

- **نقص القدرة على التعبير عن الانفعالات**؛ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نقص القدرة على التعبير عن الانفعالات بين الذكور (م = ١٦,٧١، ع = ١,٨٨)، والإناث (م = ١٨,١٥، ع = ٢,٢٠)، حيث بلغت قيمة "ت" (٤,٤٦)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١

- **التوجه الخارجي في التفكير**؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوجه الخارجي في التفكير بين الذكور (م = ٢٠,٦٥، ع = ٢,٧٨)، والإناث (م = ٢١,٠٧، ع = ٢,٨٩)، حيث بلغت قيمة "ت" (٠,٩٤)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً .

- **ضيق الأفق ومحدودية الخيال**؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ضيق الأفق ومحدودية الخيال بين الذكور (م = ١٥,١٠، ع = ١,٨٣)، والإناث (م = ١٥,٢١، ع = ١,٨٥)، حيث بلغت قيمة "ت" (٠,٣٧)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً .

- **الدرجة الكلية للألكسيثميا**؛ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية بين الذكور (م = ٦٨,٩٦، ع = ٥,٤٧)، والإناث (م = ٧٢,٨١، ع = ٦,٤١)، حيث بلغت قيمة "ت" (٤,١٣)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١٠

ومن ثم، تؤيد هذه النتائج جزئيا صحة الفرض الرابع الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الألكسيثميا بين المراهقين الصغار ذوي صعوبات التعلم في المعاهد الأزهرية وفقاً لمتغير النوع٠

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتيجة دراسة (Larsen & Van , 2006) ٠والتى أشارت إلى أن الإناث أكثر معاناة من الألكسيثميا عن الذكور بينما تختلف نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسة كلا من (ايمان البنا ، ٢٠٠٣)

(Elfhag & Lundh , 2007)،(هدى سلمى مطير ، ٢٠٠٩) ، (محمد البحيري ،٢٠٠٩) والتى أشارت إلى أن الذكور أكثر معاناة من الألكسيثيميا ٠

ويمكن تفسير هذا الاختلاف فى النتائج بأن العادات والتقاليد السائدة فى المجتمعات الشرقية عامة ، والمجتمع المصرى خاصة تحد من حرية التعبير عن المشاعر والانسياق خلفها خاصة بالنسبة للإناث ، فالأم لا تنمى عند ابنتها مهارات التواصل بالمشاعر ، فمشاعرها فى هذة المرحلة غير صادقة وتتميز بالطفولية ، فطبيعة التنشئة وخاصة العلاقات الوالدية تلعب دورا هاما فى جعل الأنثى على هذا النحو ، ومن الطبيعى ان طبيعة الدور الاجتماعى للأنثى تفرض عليها الكثير من القيود التى تجعلها اقل قدرة من الذكورفى التعبير عن مشاعرها للأخرين سواء كان لفظيا او غير لفظيا . وايضا فى الجانب الاخر الخاص بالمراهق الذكر فإن كثيرا ما يقال عن هذة المرحلة (مرحلة المراهقة) بأنها مرحلة العناد والتمرد وعدم الإذعان لمطالب الكبار وتجاهل الأنظمة والتعليمات ومخالفتها ، يجعل الأسرة تبذل كل ما

بوسعها لتحكمه فى التعبير عن مشاعره وفقا لقواعد محكومة وصارمة . ومن ثم فإن المراهق – ذكرا كان أم أنثى – عرضة للإصابة بالألكسيثميا .

كما ترجع الباحثة عدم وجود فروق دالة فى بعض الأبعاد الفرعية للألكسيثميا إلى كون الذكور والإناث عينة الدراسة الحالية من فئة واحدة من ذوى صعوبات التعلم والتى لها بعض الخصائص السلوكية المشتركة، كما أشار محمد البحيرى (٢٠٠٩ : ٨٦٨) أن ذوى صعوبات التعلم يتسمون بوجود قصور لديهم فى عمليات معالجة المعلومات كما أن الخصائص التى تشكل الألكسيثميا تعكس قصورا فى عمليات المعالجة المعرفية للإنفعالات وقصورا فى تنظيم هذه الإنفعالات ، كما أن عدم ممارسة التلميذ ذوى الصعوبة فى التعلم للأنشطة المدرسية والحشو الزائد بالمناهج الدراسية يرهقه ومقارنة الوالدين بينه وبين أقرانه الأعلى منه فى التحصيل الدراسى وإعتقاده بأنه فاشل مهما بذل من جهد كل هذه الأمور تمثل ضغوطا عليه فتجعله عرضة أكثر للإصابة بالألكسيثميا .

مستخلص النتائج:

انتهت نتائج البحث الراهن إلى ما يلي:

١- وجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين المناخ الأسري وأبعاده وبين الألكسيثميا وأبعادها لدى المراهقين الصغار ذوى صعوبات التعلم.

٢- وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين القلق الاجتماعي وأبعاده وبين الألكسيثميا وأبعادها لدى المراهقين الصغار ذوى صعوبات التعلم ٠

٣- أسفر التحليل العاملي عن وجود ثلاثة عوامل من الدرجة الأولى لدى المراهقين الصغار ذوى صعوبات التعلم ٠

٤- المراهقين الصغار ذوى صعوبات التعلم من الإناث أكثر معاناة من الألكسيثميا ٠

٥- وتم تفسير هذه النتائج في ضوء ما انتهت إليه نتائج البحوث السابقة في هذا الصدد، كما ترى الباحثة الراهنة – من وجهة نظرها – أن مفهوم الألكسيثميا في حاجة إلى مزيد من البحوث؛ خاصة البحوث التدخلية حتى يمكن خفضه لدى الفئة التي تعاني منه سواء أكانوا صغاراً أم كباراً٠

توصيات البحث :

١-إجراء المزيد من البحوث لدراسة الفروق بين الجنسين (ذكور و إناث) فى الإصابة بالألكسيثميا لدى فئات عمرية مختلفة .

٢-يجب على إدارات المؤسسات التعليمية إعداد رحلات ترفيهية وتثقيفية للتلاميذ تسمح لهم بالتنفيس عما بداخلهم والتعبير عن مشاعرهم .

٣-إعداد ملفات خاصة لكل طالب يدون فيه بيانات تفصيلية عن حالته الانفعالية والصحية والاجتماعية والاقتصادية ومستواه التحصيلى وبيانات عن سلوكه العام فى الفصل الدراسى وما يعانيه من مشكلات .

٤-الإهتمام بالرعاية المتكاملة للطلاب ذوى صعوبات التعلم فى جميع النواحى الصحية والنفسية والاجتماعية

البحوث المقترحة :

١- فاعلية برنامج إرشادى معرفى سلوكى لتخفيف الألكسيثميا وأثره على بعض المتغيرات الوجدانية المرتبطة به لدى عينة من المراهقين ذوى صعوبات التعلم .

٢- دراسة لبعض المتغيرات النفسية والوجدانية المنبئة بالألكسيثميا لدى عينة من المراهقين ذوى صعوبات التعلم

٣- فاعلية برنامج إرشادى لتنمية مهارات التعبير عن المشاعر لدى عينة من المراهقين المصابين بالألكسيثميا .

المراجع:

أ- المراجع العربية:

ابتسام عبد المجيد الحلو (٢٠٠٨) : برنامج تدريبي لتنمية مهارتي التعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم، **مجلة كلية التربية** ببورسعيد، جامعة قناة السويس، العدد الرابع: ١٥٢-١٨٠ .

أحمد أحمد متولي عمر (٢٠٠٩): **مقياس الألكسيثميا**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

آمال عبد السميع باظه (٢٠٠٧): البيئة الأسرية للأطفال الموهوبين ودورها في الوصول إلى إنجاز عالي، دراسة إكلينيكية، **المؤتمر العلمي الأول**، كلية التربية، جامعة بنها.

انشراح إبراهيم المشرفي (٢٠٠٥): **مرشد الأسرة والمعلمة في التربية الإبداعية**، الإسكندرية، مؤسسة حورس الدولية.

إيمان عبد الله البنا (٢٠٠٣): الألكسيثميا "صعوبة تحديد ووصف المشاعر" وأنماط التعامل مع الضغوط، جامعة عين شمس، **حولية كلية الآداب**، (٣١): ١٥-٥٥ .

إيمان فهمي فهمي (٢٠٠٦): فعالية برنامج للتدريب على التوكيدية في خفض مستوى اضطراب القلق الاجتماعي لدى عينة من المراهقات، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

جمال الخطيب؛ جميل الصمادي؛ فاروق الروسان ؛ مني الحديدي؛ خوله يحيي، ميادة الناطور، ابراهيم الزريقات ؛ موسى العمايرة؛ ناديا

السرور (٢٠٠٧): **مقدمة في تعلم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة**، الأردن، دار الغد ٠

حسن مصطفى عبد المعطي(٢٠٠٣): **علم النفس الإكلينيكي**، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ٠

حسن مصطفى عبد المعطى (٢٠٠٨) : الأسرة ومشكلات الأبناء، ط٢ ، القاهرة ، دار السحاب للنشر والتوزيع٠

خيري مغازي عجاج(١٩٩٨): **صعوبات التعلم والفهم القرائي: التشخيص والعلاج**، المنصورة، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع ٠

داليا محمد الألفي (٢٠١٢): الألكسيثميا لدى عينة من المراهقين المصابين بتشتت الانتباه وفرط النشاط، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد الدراسات العليا، جامعة عين شمس ٠

دانييل جولمان (١٩٩٥) : الذكاء العاطفي ، ترجمة ليلي الجبالي ، سلسلة عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأداب ، الكويت ٠

ريتشارد سوين(١٩٧٩): **علم الأمراض النفسية والعقلية** (ترجمة: أحمد عبد العزيز سلامة)، القاهرة، دار النهضة العربية ٠

زيدان أحمد السرطاوي؛ وعبد العزيز مصطفى السرطاوي (١٩٨٨): **مدخل إلى صعوبات التعلم**، الرياض، أكاديمية التربية الخاصة ٠

زينب غريب(١٩٩٣): شبكة الاتصال بين أفراد الأسرة المصرية وعلاقتها بالجو الأسري العام، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية البنات، جامعة عين شمس .

سامر جميل رضوان (٢٠٠١): القلق الاجتماعي: دراسة ميدانية لتقنين مقياس القلق الاجتماعي على عينات سورية، **مجلة مركز البحوث**، جامعة قطر، السنة العاشرة، العدد (١٩): ٣٥-٧٧ .

سعدة أحمد إبراهيم أبو شقة (١٩٩٤) : تعديل بعض خصائص السلوك الاجتماعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية بكفر الشيخ، جامعة طنطا .

سعدية بهادر (١٩٩٥) : في علم نفس النمو، ط١، القاهرة،مطبعة المدني .

سعيد حسني العزة (٢٠٠٢) : **صعوبات التعلم: المفهوم - التشخيص - الأسباب - أساليب التدريب واستراتيجيات العلاج**، عمان: الدار العلمية الدولية .

سعيد عبد العزيز (٢٠٠٥) : **إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة**، عمان: دار الثقافة .

سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٠) : **سيكولوجية صعوبات التعلم** "ذوي المحنة التعليمية بين التنمية والتنحية"، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر .

سيد أحمد عثمان (١٩٧٩) : **علم النفس الاجتماعي التربوي: التطبيع الاجتماعي**، الجزء الأول، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية ٠

طه عبد العظيم حسين(٢٠٠٧) : **استراتيجيات إدارة الغضب والعدوان**، عمان، دار الفكر ٠

عادل عز الدين الأشول (١٩٨٧): موسوعة التربية الخاصة،القاهرة،الأنجلو المصرية ٠

عبد الوهاب كامل (٢٠٠١) : اختبار المسح النيورولوجى السريع (للتعرف على ذوى صعوبات التعلم) ، كراسة التعليمات ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .

فاتن صلاح عبد الصادق (٢٠٠٣) : **القدرات العقلية المعرفية لذوي صعوبات التعلم**، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ٠

فاروق عبد الفتاح موسي(١٩٨٦) : اختبارات القدرات العقلية، مستوي ١٢-١٤ سنة ،القاهرة، مكتبة النهضة المصرية ٠

فتحي مصطفى الزيات(١٩٩٨) : **صعوبات التعلم(الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية)**، القاهرة، دار النشر للجامعات٠

فتحي مصطفى الزيات(٢٠٠٢) : **المتفوقون عقلياً ذوي صعوبات التعلم، قضايا التعريف والتشخيص والعلاج**، القاهرة: دار النشر للجامعات ٠

فوقية عبد الفتاح (٢٠٠٤) : سعة الذاكرة واستراتيجيات ومستويات التشفير لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات تعلم القراءة والعاديين، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، المجلد (١٤)، العدد (٤٢): ٢٠٧-٢٧٠ ٠

كاميليا عبد الفتاح (١٩٩٨) : المراهقون وأساليب معاملاتهم ،القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر ٠

كمال الدسوقى و محمد بيومى خليل (٢٠٠٠) : البيئة الأسرية ، ط١ ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

ماهر محمد الهواري وآخرون (١٩٨٧) : مقياس الاتجاه نحو الاختبارات "قلق الاختبارات"، **رسالة الخليج العربي**، السنة السابعة، العدد (٢١)، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ٠

محمد إبراهيم عيد (٢٠٠٢) : **القلق والهوية والإبداع**، القاهرة، دار القاهرة للنشر ٠

محمد أحمد خصاونة؛ خالد محمد أبو شقيرة؛ ثائر أحمد (٢٠١٠) : **التربية الخاصة بين التوجهات النظرية والتطبيقية**، عمان، مكتبة المجتمع العربي ٠

محمد السيد عبد الرحمن (٢٠٠٠) : **علم الأمراض النفسية والعقلية**، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ٠

محمد النوبي محمد علي (٢٠١٠) : **مقياس اضطرابات اللغة اللفظية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم**، عمان، دار صفاء للنشر .

محمد الهابط (١٩٨٣) : **التكيف والصحة النفسية** "الأمراض النفسية – الأمراض العقلية – مشكلات الأطفال وعلاجها"، الطبعة الثانية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

محمد بيومي خليل(٢٠٠٠): **سيكولوجية العلاقات الأسرية**، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع .

محمد رزق البحيري (٢٠٠٩) : إسهام بعض المتغيرات النفسية في التنبؤ بالألكسيثميا لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة والموهوبين موسيقياً، **دراسات نفسية**، ١٩(٤): ٨١٥-٨٨٣ .

محمد شعبان أحمد محمد(٢٠١١) : الألكسيثميا في علاقتها بسلوك المشاغبة لدى عينة من مراحل تعليمية مختلفة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة الفيوم .

محمد علي كامل (٢٠٠٥) : **مواجهة التأخر الدراسي وصعوبات التعلم**، القاهرة، مكتبة ابن سينا للطبع والنشر والتوزيع.

محمد عماد الدين اسماعيل (١٩٨٩): الطفل من الحمل الي الرشد، الكويت، دار القلم .

محمود عوض الله سالم؛ و أحمد أحمد عواد (١٩٩٥) : مفهوم الذات ومركز التحكم لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، جامعة عين شمس، **مجلة الإرشاد النفسي**، العدد (٢): ٢٣٩-٢٩٤ .

مسعد نجاح أبو الديار (٢٠٠٩) : دراسة مقارنة بين الأسوياء ومرضى الفصام والاكتئاب في أعراض الألكسيثميا وفعالية الذات، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، المجلد (١٩)، العدد (٦٥): ٣٤٥-٣٧٢ .

ناصر خطاب؛ و منى الحديدي(٢٠٠٨) : **تعليم التفكير للطلبة ذوي صعوبات التعلم "أثر برنامج الكورت ١، ٢ "الإدراك - التنظيم" على تنمية عملية التفكير الإبداعي ومفهوم الذات لدى عينة أردنية من الطلبة ذوي صعوبات التعلم**، عمان، دار الباز درس .

نبيل عبد الفتاح حافظ(٢٠٠٦) : **صعوبات التعلم والتعليم العلاجي**، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق .

هدى سلمى مطير سلامة (٢٠٠٩) : الألكسيثميا وعلاقتها بالقلق لدى عينة من المراهقين المكفوفين، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس .

هشام عبد الرحمن الخولي (٢٠٠٥) : الألكسيثميا "نقص / عجز القدرة على التعرف على المشاعر" وعلاقتها بالميكافيلية / المخاتلة لدى عينة من المراهقين الشباب، **بحث مقدم في المؤتمر السنوي الثاني عشر للإرشاد النفسي**، جامعة عين شمس، الجزء (١): ٢٢٤-٢٦٣ .

ب- المراجع الأجنبية:

Bugental, D,; Ellerson, P,; Lin, E,; Rainey, B,; Kokotovic, A, & O'Hara, N, (2002), A cognitive approach to child abuse prevention, Journal of Family Psychology, 16(3): 243-258,

Crystal, H, (1988), Integration and self healing: Affect trauma and Alexithymia, Psychosomatic Medicine, 48: 84-94,

Dagnan, D, & Mellor, K, (2004), Finding the words to describe feelings: An study of the abilities of people with intellectual disabilities, Psychiatry Research, 28(3): 253-258,

Dodge, A, & Gerber, J, (1991), Domains of emotion regulation, In J, Gaber & K, Dodge (Eds,), The development of emotion regulation and deregulation, New York: Guilford Press: 3-11,

Domenico, D,; Alossandro, D,; Francesco, G,; Gianni, S,; Alessandro, V, & Chiara, M, (2009), Alexithymia and its relationships with dissociative experiences and internet Addiction, Cyberpsychology & Behavior, 12(1): 67-69,

Eizaguire, A, (2004), Alexithymia and its relationships with anxity and depression in eating disorders, Personality and Individual Differences, 36(2): 321-331,

Elfhag, K, & Lundh, L, (2007), TAS – 20 alxithymia in obesity, and its links to personality, Scandinavian Journal of Psychology, 48(5): 391-398,

Evern, E, (2003), Alexithymia among alcohol dependent patients and its relationship with depression, anxiety and personality disorders, Bagimlik – Dergiss, 4(2): 47-52,

Evren, B& Evren ,C,(2007):Relationship between Alexithymia and social anxiety in female out patients with dermatological disorder presenting for psychiatric consuliation, Journal of clinical psychology in medical settings,vol,14,(3),258-265,

Flach, F, (2002), Strength of Depression, Third Revised Edition, Washington, DC,: Guilford Press,

Frank, B,; Abeth, E, & Henry, B, (1992), Disabilities and management of learning disabilities on interdisciplinary lifestyle approach, 2nd ed,, London: Hapman & Hall,

Franz, M,; Kerstin, P,; Ralf, S,; Wolfgang, S,; Christine, S, & Jochen, H, (2008), Alexithymia in the German general population, psychiatry Epidemiology, 43: 54-62,

Helwig, C, & Truiel, E, (2003), Children's social and moral reasoning, In, P,K,, Smith & C, Hart (Eds,), Blackwell Handbook of Childhood Social Development, Oxford: Blackwell: 475-490,

Irwin, H, & Kench, S, (2000), Alexithymia and childhood family environment, Journal of Clinical Psychology, 56(6): 737-645,

Jeffery, B, (1995), Alexithymia and dissociation, Unpublished M,Sc, Graduate School of University of Oregon,

Joukaman, M, (2009), Alexitymia in Finnish General Population, University of Tampere,

King, J, & Mallinckrodt, B, (2000), Family environment and alexithymia in clients and non – clients, Psychotherapy Research, 10(1): 78-86,

Larsen, J,; Branda, N,; Bermond, B, & Hijman, R, (2003), Cognitive and emotional characteristics of Alexithymia: A review of neurobiological studies, Journal of Psychosomatic Research, 54: 533-541,

Larsen, K, & Van, S, (2006), Gender differences in the association between alexithymia and emotional eating in obese individuals, Journal of Psychosomatic Research, 60(3): 237-243,

Mueller, J, and Alpers, W, (2006), Two facets of being bothered by bodily sensations: Anxiety sensity and alexithymia in psychosomatic patients, Comprehensive Psychiatry, 47(6): 489-495,

Ryngala, D, (2007), The family environment and alexiathymia for adolescent's substance abuse, Dissertation Abstracts International, 67(10-B): 6076,

Sifneos, P, (1973), The prevalence of "Alexithymic" characteristics in psychosomatic patients, Psychotherapy and Psychosomatics, 22(2): 183-268,

Sifneos, P, (2000), Alexithymia: Clinical Issues, Politics and Crime, Psychotherapy Psychosomatic, 69: 113-116,

Thomas, R,; John, H,; Earl, L, and Elisheva, D, (1992), Alexithymia as a predictor of treatment response in

post – traumatic stress disorder, Journal of Traumotic Stress, 5(4): 563-573,

Volkan, T, & Kuscu, M, (2004), Alexitymia, depression and anxiety levels in mastalgia patients, Psikiyatri Norlojive Davrnis Bilimleri Dergisi, 41(4): 178-181,

Zhong – Hua, S,; Li, W, & Hao, W, (2005), Family environment and alexithymia of the female heroin addicts, Chinese Mental Health Journal, 159- 161,

Zlotnick, M, & Zimmerman, H, (2001), The relationship between posttraumatic stress disorder, childhood trauma and Alexithymia in an outpatient sample, Journal of Traumatic Stress, 14(1): 177-188,

Alexithymia and its relationship with family climate &social anxiety for learning disabilities young adolescents group in Azhar institutions.

Dr. Badawaya M.S Radwan

Psychology Department

Al-Azhar University – Human studies faculty

Abstract: The aim of this research study is to explore the relationship of Alexithymia with family climate and social anxiety for learning disabilities young adolescents group in Azhar institutions.

The participants in research consisted of (85) male and (79) female young adolescent suffering from learning disabilities and their ages ranged from 12 to 14 yrs old (M=13-46 yrs&SD=,55)

Family climate scale is designed and its psychometric characteristics are computed. Further the psychometric characteristics of mental abilitity test, Rating behavioral characteristics for learning disability scale, social anxiety scale and Alexithymia are computed.

The results indicated that there are negative and statistically significant correlations between both Alexithymia and family climate. Furthermore, there are positive and statistically significant correlations

between Alexithymia and social anxiety .In additions, the factor analysis yielded first order three factors. The results clarified that adolescent females suffer from Alexithymia disorder more than males. The results were interpreted in the light of results of previous research studies. Further recommendations and future research studies are required.